

النهريل



صفحة

برقيات الرياض.....	١	بخصوص زيارة جلالة الملك عبدالله
من يمن الطالع.....	٢٤٣	بقلم عبد القدوس الانصاري
قضية فلسطين.....	٢٤٤	« الاستاذ السيد محمد حسن فتى »
المركز الاقتصادي لفلسطين.....	٢٥١	« الاستاذ سعيد آدم »
محمد علي ماسكي.....	٢٥٥	« عبد القدوس الانصاري »
شيء من النسلية.....	٢٥٨	« الاستاذ حسين سرحان »
جزاء « قصة ».....	٢٦١	« ع »
بين احشاء الرياح (قصيدة).....	٢٦٤	« الاستاذ احمد ابراهيم خراوى »
اريسع (قصيدة).....	٢٦٥	« الاستاذ حسين قاضي »
الفري لناصر ام القرى.....	٢٦٦	« الاستاذ ابو نبيه »
رسالة للنهل من قلب الصحراء.....	٢٦٨	« الاستاذ مقبل بن صليقان »
حول ندوة المهل من الزراعة.....	٢٦٩	« الاستاذ ابراهيم الخيال »
الى الاستاذ العامودي.....	٢٧١	« الاستاذ صالح جواد الطعمة »
احتمال مدرسة بريدة.....	٢٧٢	
صحفا والقراء.....	٢٧٤	
تعليق على كتاب الفري.....	٢٧٥	
(١) تطبيع (٢) تصويب.....	٢٧٦	
كلمة تقدير من الملا.....	٢٧٧	
ومن تلميذ بجيزان.....		
شعرية الانباء.....	٢٧٨	

ديوان النهل
الشيخ الاديب

من انباء الحفاوة الراضية

بزيارة جلالة الملك عبد الله للرياض

« لم تزل برقيات مراسلنا الفاضل بالرياض تتوالى علينا حتى عقب الفراغ من طبع الجزء الماضي . وما نحن ننشر هذه البرقيات اكالا لصورة تلك الحفاوة المنقطعة النظير، ونسجل الحوادث بهيج رائع خطير »

في صباح يوم الجمعة غادر حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الرياض قاصدا الظهران لينوب عن جلالة والده المفدى في استقباله ضيفيهما المعظم صاحب الجلالة الملك عبد الله ، وقد كان وداع سموه بالرياض رائعا كما وصفناه لكم في برقيتنا السابقة . اما في الظهران فقد سارع الى مطارها صاحب السمو الامير - حود والامير عبد المحسن آل جلوي ورؤساء ومديرو الشركة ومديرو الدوائر الحكومية وجهور غفير من الاعيان كما سارعت الى ساحة المطار جنود الشرطة وضباطها حيث قاموا بتحية سمو ولي العهد المعظم حين وصوله الى المطار في الثانية عشرة صباحا وقد رافقت ركاب سموه طائرتا حراسة تقل الحاشية والحرس الاميرى وبعد ان تقبل حفظه الله تحابا وتسليم من كان في شرف استقبال سموه سار حفظه الله في موكبه المهيّب الى نزله العامر بالظهران بين هتاف ودعاء الجماهير الغفيرة المنتشرة في الطرقات ، وفي المساء شرف سموه حفلة عشاء كبرى اقامها تكريما لسموه سمو الامير - حود ابن جلوي بقصره بالدمام حضرها جميع غفير من رؤساء الشركة وموظفيها وموظفي الحكومة والاعيان وقد كان استقبال سموه حافلا عند وصوله الى دار الامير الداعي بالدمام وعند مغادرته له ، وكانت جنود الشرطة قد اصطفت عند مدخل الدار حيث اخذت التحية العسكرية لسموه وكان الاهلون يماثون

الطرق والمنعطفات إحتشدوا ليشهدوا طلعة سمو ولي العهد المحبوب ومن وقت ان هبط سموه الظهران وهو يتولى الاشراف على الترتيبات التي اتخذت لاستقبال جلالة الضيف اشرافا مباشرا وقد اقبل المستقبليون من اهليين واجانب الى المطار الذي ازدانت جوانبه بالأعلام السعودية و الاردنية ، وفي الساعة الرابعة شرف سمو ولي العهد المعظم في موكبه الرسمي الى ساحة المطار فاختت له التحية العسكرية من الجنود المتراصة هناك كما هرع الى استقبال سموه كبار الشخصيات الموجودة بالمطار ، وفي الساعة الخامسة والنصف حلق في مباء المطار صرب طائرات الركب الملكي ويتكوّن من طائرتين احدهما سعودية والاخرى عراقية ، وهبطت الطائرة الملكية التي تقل جلالة الضيف وعند ما استقرت على الأرض صعد اليها حضرة صاحب الحموم الملكي ولي العهد المفدى وحي حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله مهنثا لجلاته بسلامة الوصول ، ثم غادرا الطائرة سوية وسارا بين صفوف جنود الدفاع والشرطة ، الى مكان الاستقبال حيث اخذت الجنود العسكرية لجلالة الضيف المعظم ، وفي نفس الوقت اطلقت المدفعية ٢١ طلقة ، تحية واذانا بوصول الضيف العظيم ثم تفقد جلالته حرس الشرف ، ثم قصد جلالة الملك عبد الله المعظم وسمو ولي العهد المحبوب الى بهو الاستقبال الكبير ، وكان في استقبالهما هناك رجالات الحكومة وموظفو الشركة والجاليات الاجنبية ، وبدا ان استراح جلالته تقدم لاستاذ عبد الله بن ملحوق بكلمة الحكومة والشعب مرحبا بضيف المليك المعظم وتقدم المصورون فالتقطوا صورة لجلالة الضيف وسمو ولي العهد ثم اديرت الكؤوس المرطبة والقهوة العربية ، ثم تقدم رجال الدولة فتشرفوا بالسلام على جلالته ، وغادر جلالة الملك وسمو ولي العهد ردهة الاستقبال بين حفاوة الجماهير واجلالهم وامتطيا السيارة الملكية يتقدما بسيارات الجيب المسلحة وتتبعها سيارات مسلحة اخرى بسيارات الحاشية والحرس قاصدين في رعاية الله الى النزل الممد لنزول جلالة الملك عبد الله بالظهران .

حاشية جلالة الملك عبد الله

تتكون حاشية الملك عبد الله من الشيخ عبد الأمين رئيس القضاة ، وفلاح باشا وزير العدلية ، ونور الدين باشا محمود وكيل القائد العام للقوات العربية ، ومناور بك تشریفاتي جلالتة ، وهاشم بك الدباس مرافق جلالتة وهزاع المحالي رئيس تشریفاتي قصر جلالتة ، ومجد فال الشنقيطي إمام جلالتة وغازي بك راجي سكرتير جلالتة ، ومثقل باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر ومدير وكالة الأنباء العربية بعمان ، ومراسل الاعرام السيد سامي حكيم ومراسل الزمان عبد المذم الصالح ، ومجد القنباض مدير الخاصة الملكية وصبري باشا الطباع عضو مجلس الأعيان ، ومخلد العتيبي ، ومجري العتيبي وحصيفان عليان من رؤساء الحاشية البدوية .

كما قدم في معية جلالتة سمادة فؤاد بك حمزة ، وعلى افندي عوض وعبد المحسن الزيد من موظفي حكومة جلالة الملك المفدى .

سمو ولي العهد يشرف على كل شؤون تكميم الضيف العظيم

لقد كانت حفاوة صاحب سمو الملكي الأمير سمود بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم بضيفه العظيم صاحب الجلالة الملك عبد الله حفاوة بالغة منقطعة النظير فالترتيبات التي احدثت تتوق الوصف بمادات عليه من العناية الكبرى والاهتمام الفائت فقد اعد مكان خاص في الحى الجديد لجلالة الملك عبد الله وحاشيته الكريمة مزودا بكل وسائل الراحة ومكينات الهواء كما روعى في تنظيمه حسن التنسيق والجمال حتى ليبدو منظره ومظهره كاروع ما تقع عليه العين من الرواء والبهجة وكان اهتمام صاحب سمو ولي العهد المعظم بالغما أقصى حده بالاشراف على كل الشؤون والترتيبات التي تكفل الراحة والعناية بضيف كريم حتى اذا كان صباح يوم السبت ١٩ شعبان حيث تقرر ان تصل الطائرة الملكية التي تقل جلالة الملك عبد الله غادر حفرة صاحب سمو الأمير سمود ولي العهد المعظم مقره الخاص في الحى الجديد في الظهران فاصدا الى المطار العربى السعودى في الظهران الذى ستهبط فيه الطائرة الملكية وكان في

معية سموه الكريم اصحاب السمو الامراء سعود ابن جلوى وسعد بن جلوى وعبد المحسن بن جلوى وسعد بن فهد السعود وعبد بن تركي وطبيب سموه وحاشيته وكتابه ومرافقه وفي تمام الساعة اربعة وصلت الطائرة السعودية التي تقل صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم وفي معيته محمد الامين قاضي القضاء ومعالي صلاح باشا المدارجة وزير العدل وسعادة فؤاد بك حمزة وزير الدولة في المملكة العربية السعودية مندوبا من قبل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فسعادة شوكت باشا السامي طبيب جلالتة وسعادة نصر الدين باشا محمود وكيل القائد العام للقوات ومناور بك شاهر تشريفاتي جلالتة وهزاع الجالي رئيس تشريفاتي قصر جلالتة وهاشم بك الدباس مرافق جلالتة ومحمود افندي سالم وترافقهما الطائرة السعودية تحمل بقية الحاشية الملكية وكان المطار خاصا بالمستقبلين من اهلين واجانب ، وكانت الاعلام الاردنية والسعودية ترفرف على مدخل المطار العربي السعودي ومظاهر البشر والسرو وتلوح على كل محيا وقد اصطف حرس الشرف على جانبي الطار ، وعند ما بطت الطائرة اطلقت المدافع احدي وعشرين طلقة ، تحية للضيف المعظم ، ثم قدم صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم افراد حاشيته الى جلالتة ، كما قدم جلالة الملك عبدالله افراد حاشيته الكريمة لسمو ولي العهد المعظم وادى حرس الشرف التحية العسكرية للضيف الكريم وفتش جلالتة حرس الشرف ، ثم سار جلالتة وبجانبه صاحب السمو الملكي الامير سعود الى باب نزله سار حفظه الله لمنزله العاصر ، وسافر صاحب السمو الملكي ولي العهد الى الرياض في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٢٧ / ٨ / ٦٧ ليتسنى لسموه الاشراف على ترتيبات استقبال جلالتة بالرياض وليكون الى جانب جلالة والده المفدى في استقباليهما ضيفهما المعظم . اما الملك عبدالله فقد غادر الظهران حوالى الساعة الثانية عشرة .

حفاوة سمو ولي العهد بجلالة الضيف في الظهران والدمام

بعد ان تناول جلالة الملك الضيف الغداء بمنزله العاصر بالظهران غادره يرافقه حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد وفي معيتهما رجال الحاشيتين

والحرس من حوله فزاروا مذمئات السكة الحديدية ومعامل تكرير البترول
والمستشفى بالظاهران وكان ركبها مهيباً تتقدمه وتحيط به سيارات الجيب
ويتبعه رتل من السيارات ثم عادوا الى منزل جلالة الملك عبد الله فقصد جلالة
جناح الاستراحة بمنزله الخاص وعاد سمو ولي العهد المحبوب الى منزله وقد
استراح كل منهما الى الساعة الحادية عشرة والثلاث وحينئذ غادر سمو ولي العهد
منزله العاصر قاصداً منزل جلالة الملك عبد الله حيث صحب جلالة الى السيارة
الملكية فاستقلاها قاصدين في رعاية الله الدمام لحضور مأدبة العشاء الكبرى
التي اقامها سمو الامير سعود بن جلوي تكريماً لجلالة الضيف وقد حار امام
الموكب الملكي وخلفه سيارات الجيب وسيارات الحرس والحاشية وكان
موكباً مهيباً وقد عرج على الخير في طريقه الى الدمام وكان الاهلون يحتشدون
في شوارعها يحيون الملك ضيف الملك . وفي الدمام كانت جنود الشرطة قد
اصطفت امام دار الامير الداعي كما تجمعوا بالساحة الواقعة امام الدار عدد كبير
من الاهلين تمتعوا بمشاهدة الموكب الكريم عند وصوله الى هناك كما كان
الاهلون ينتشرون في الطرقات يحيون ويهتفون مشاركتهم لمليكم ولسمو ولي
عهد في الحفاوة بضيفهم العظيم وعلى ابواب الدار كان في استقبال جلالة الملك
عبد الله وسمو ولي العهد سمو الامير الداعي الامير عبد المحسن بن جلوي وعدد
من كبار الموظفين والاعيان. وقد سارا بين حفاوة وترحيب الداعي الى مطع
الدار الذي أعد للاستراحة وهناك جلس الملك عبد الله تحت العلم السعودي
وجلس الى يساره سمو ولي العهد تحت العلم الاردني وفي هذا ما فيه من قال
حسن سوف تجتني ثماره الدلاد العربية التي اخذت تتجمع وتتكتل بفضل الله
ثم بحكمة ملوكها اعظام ورؤسائها الفخام واخذ جلالة الملك وسمو ولي العهد
يتعاطيان الحدث في مواضع شتى حالم خذ المدعوون يقدون زراقات
ووحداًنا ويقدمهم سمو ولي العهد لجلالة الملك عبد الله للتشرف بالسلام عليه
وبعد رة انضم الى جلالة الملك وسمو ولي العهد ، المستر ملوى نائب القنصل
الامريكي فكان الحديث يدور بينهم متنوعاً في حو من التفام والمودة وبعد
ان اذبرت عليهما : ي جلالة الملك عبد الله ، ولي العهد ، القم . العربية واكمل

مدد المدعوين وهم رجال الشريعة والقنصلية والجاليات وموظفو الحكومة
والاعيان انتقل جلالة الضيف العظيم ومحمولي العهد المعظم تحيط بهما الحاشية
والحرس والمدعوون الى المائدة الاخرى واخذ جلالة الضيف ومحمولي العهد
يتطارحان الاحاديث التي تشع محبة ومودة بين اجلال واكبار من يستمع الى
جوارها الرائع وبعد ان اكلا هنيئا سرينا على مائدة جمعت مائة وطاب واشتملت
على اقصى ما يمكن ان يكون من صنوف الترتيب والتنسيق ، اتسعت لمئات
المدعوين نهض جلالة الملك ومحمولي العهد وعادا الى مكان الاستراحة الاول،
حيث اديرت عليهما وعلى الحاضرين القهوة العربية ومباخ الطيب وبعد جاسة
قصيرة فادرا مكان الاستراحة قاصدين في رعاية الله الى القاهرة ان عد ان اديت
التحية العسكرية لها على ابواب الدار وبعد ان شيعهما الامير الداعي وجمهور
من الموظفين وعلية القوم وعاد ركبهما المهيب الى القاهرة ان عن طريق مدينة
الجبر وقد بلغ الموكب القاهرة ان في الساعة الثانية والنصف ليلا وقد ودع جلالة
الملك ومحمولي العهد الامير سعود بين الجماهير من المستقبليين بتقديم تلة كبيرة
من جنود الدفاع اصطفت لاداء النخبة العسكرية كما اصطف فريق المجاهدين من
الحرس في ثيابهم البيضاء واسلحتهم وكامل عتادهم الحديث وقد ايدى جلالاته
سروره بما شاهدته من جمال مظهرهم ثم ركب صاحب الجلالة السيارة الملكية
الى ساحة الاستقبال الكبرى التي اعدت لاستراحتهم وهناك اديرت للحاضرين
اكواب المرطبات والقهوة العربية والقيت كلمة الترحيب امام جلالاته باسم
الحكومة العربية السعودية والشعب السعودي وقابلها جلالاته بالتقدير
والشكر وقد تبودلت عبارات الترحيب بين جلالاته ومحمولي العهد الامير
سعود وكانت مظاهر البشر تفرها وتفر الجميع ثم نهض جلالاته وتقدم
الشيخ عبد الله بن عدوان وقدم موظفي الحكومة واعيان واهالي المقاطعة.
وفي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين شرف جلالة الملك عبد الله
المعظم المكان الخاص بالمعد لجلالاته وحاشيته في الحي الجديد في القاهرة ان
وكانت عبارات المودة وتحيات اللقاء التاريخي الجليل على كل لسان .

رمضان ١٣٦٧ هـ
يوليو ١٩٤٨ م

المسرح

السنة الثامنة
الجزء التاسع

من يمن الطالع ..

من يمن الطالع ، وسعادة الظروف ، ومحالفة التوفيق - أن تلفظ « الهدنة المشتومة » أنقاسها الأخيرة ، في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك ، شهر الفتح والنصر ، واليمن والايمان . ومن يمن الطالع وسعادة الظروف ، ومحالفة التوفيق - أن يوافق إستئناف الجهاد العربي المقدس ، في فلسطين قلب العروبة اتفاق ضحية أول يوم جمعة من هذا الشهر المبارك « الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » ..

فيوم الجمعة في ذاته يوم ميمون الطالع على المسلمين ، ترتفع فيه نفوس المؤمنين إلى القدرى وتتجدد معنوياتهم ، وتزخر روحانياتهم بفيض طام من السمو والاشراق وبطاقة كبيرة من القوة المعنوية الحارقة .. فما بالك إذا وقع هذا اليوم المبارك في شهر رمضان المبارك ؟! ثم ما بالك إذا كان أول جمعة من جمعه الميمونة ؟! إن اليمن ليتضاعف ، وإن السعادة لتمتد وتطاول ؛ وإن التوفيق ليتراكم بعضه فوق بعض ماذن الله :

وشهر رمضان مع ما فيه من خاصية السمو بنفوس المؤمنين ، فانه ليضم لهم بين احناؤه ذكريات « نصر » مؤزرو « فتح » مجيد . وذلك أن « معركة بدر الكبرى » التي انشق فيها ستار الزمان والمكان عن إلتصار باهر لمبادئ الحق والخير والاصلاح على جحافل الباطل والشر و« طغيان » كانت قد وقعت خلال هذا الشهر المبارك .. وذلك أيضاً أن « فتح مكة المشرفة » على يد الرسول الأمين عليه السلام .. ذلك الفتح الذي اندفقت منه ينابيع النور على أرجاء الأرض - انما حصل في هذا الشهر المبارك بالذات .

واذن فليستبدى المسلمون قاطبة ؛ والعرب المجاهدون خاصة ، بالنصر المؤزر

قضية فلسطين

« قضية افادت العرب ولم يخسروها »

للاستاذ السيد محمد حسن نقى

لما تأزمت قضية فلسطين ورأى ساسة العالم خلال رمادها وميض نار بدأوا يرون
ركون أنها قضية خطيرة معقدة لا تحل بالهوى والارتجال . وان وراءها رجال
ماهدوا الله لتحلن هاته القضية حلا طارلا نزيها يرضي الضمائر والكرامات ويقنن
المنطق والانصاف او ليموتن في سبيلها موتا كريما هو السبيل الى الحياة الحرة
السعيدة للأجيال القادمة وللرفات الراقدين الاجداث .

وقد كانت الدول الكبرى تظن ان اليقظة العربية ما تزال حلما من الاحلام
يدور في رؤس بعض رجالات العرب ثم لا يتعداها الى المضطرب العربي الواسع ؛
ولهذا فحين تعبت بالشعوب العربية وتلهو بمقدراتها ما شاء لها العبت واللهو
مادامت تلك الشعوب ما تزال تغط في نومها العميق . ومن اين للنائم ان يبصر
ومن اين للغامل المطمئن الى الحياة الوادعة والسكون ان يشور على الضيم وان
يختار خطوط النار على الحياة الناعمة المطمئنة ؟

يحالفهم ان شاء الله ، وبالفتح المبين يسمى بين أيديهم بحول الله ، وليفتبطوا
باقتران إستئناف - بهادم المقدس ، بهذه الظاهرة التاريخية السعيدة الخالصة
وليندفعوا كاسلافهم الخالدين ، في سبيل تطهير بلاد « ثالث الحرمين » وقلب
العروبة النابض - من عبدة الطاغوت ؛ وسوءة الناحوت ؛ موقنين بان حماد
الذي يقومون به لتوطيد دعائم الخير والسلام ، في أرض الخير والسلام ، من
الجبين بالظفر المنفود ان في حالة حلم او حالة الحرب ، مصداقا لقوله تعالى في كتابه
المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
(والدين جاءوا فينا لهديتهم سبلنا وان الله لم يخشع) وصدق الله العظيم
[الطائف] يوم الجمعة ٣ شهر رمضان ١٣٦٧ هـ عبد القادر بن الأندلس

هذا هو الغان الاثيم الذي كان يداور نقوس ساسه الدول الكبرى في الغرب
وهذا هو منطق القوة الغاشمة مع الضعف المستكن تنكيل بالضعيف وتجاهل
لحقوقه الواضحة . وتواطؤ مع القوى وتثبيت لادعاءاته الباطلة ، فإدام العرب
أمة وديمة تؤثر السلامة وتركن الى الراحة فان حقها هضم لانه حق ليس له
انصار يذبون عنه وبذودون عن حياضه .. وما دام اليهود ذوى قوة اقتصادية
وذوى نزعة اجرامية مخيفة فان باطلهم حق واساءتهم احسان

هكذا كانوا يظنون . وعلى أساس هذا الظن الخادع قرروا مقرراتهم
الطائشة وقسموا فلسطين قسمة نيزى بين العرب واليهود . العرب اهل فلسطين
الصحراء واصحاب الحق الكامل فيها . واليهود الدخلاء المجرمون الذين لا يقوم دليل
واحد لهم على حقهم فى انزاع فلسطين من ايدى اهلها ، وماذا يضير التقسيم مادام
لا يثير غبارا فى وجه العالم المتعدين ، وما دام لا يرتفع صوت قوى فى سبيل استنكاره ،
بل فان هذا التقسيم سيكسب مؤيديه اصواتا ترشح للرئاسة فتضمن الفوز .

واموالا تنسرب الى صناديق الحزب وصحفه فتضمن النجاح للحزب على
مناوئيه ، وما على مؤيدى قضية التقسيم من حقها او باطلها ، فلتكن حقا
محضا او لتكن باطلا خالصا . فالهم ليس ذلك والى كنه الثمار التى تجنى من وراء
تأييدها ، وعلى هذا الاساس العدى الخاطيء ايد قضية فلسطين من ايدها من
المؤيدين ابتغاء لجر مغنم او رغبة فى دفع اذى . ولا كمن العرب خيوا ظن اولئك
الظانين واثبتوا انهم ليسوا بانعافين عما يبيت لهم . وليسوا بالامة المهينة التى
تغضب الجف من القذى وتبتاع الاهانة فى ذل الاستسلام ودلوا على براعة وحكمة
فى السلم وفى الحرب كانتا نتيجة لدراسة واعليم وتجارب واستخلاص لآهيرة من
مواطن الاعتبار فمن ظن ان الشعوب العربية لا تزال شعوبا متاخرة عن ركاب
المدينة السائر . منقسمة حتى بعضها ما يتظلم حكامها وزعمائها الا الى مناصب
الحكم ومناعم الحياة وما تثير كافتها الا فى ركاب الحكام والزعماء هم اعترفوا
وجانبوا الطريق العبرى من ظن مثل هذا الظن الخاطيء فهو مخدوع وامم .
شعوب العربية قد استيقظت من سباتها ونفضت عنها غبار القرون الجامدة

ومادت شعوبا مثقفة مستنيرة قوية طموحة حادة في بناء حاضر يليق بالماضي
الضخم الذي بناه اسلافها العظام .

وحكام العرب وزعمائهم . هم رجال عركوا الحياة وذاقوا حلوها ومرها وخبروا
الوقائع فعرفوا ان العروش والمناصب لا تقوم الا على اكتاف الشعوب الراضية
المختارة وان كل عرش ومنصب لا يقوم على مثل هذه الدعائم القوية سيصير حتما
الى الانهيار . نخلطوا نفوسهم بشعوبهم وخدموها كما خدمتهم ومشوا بها قدما
الى الحياة القوية السميدة التي لا يتعالى فيها حاكم على محكوم ولا يخرج محكوم
على حاكم .

على اننا قد نلتبس بعض العذر لاولئك الظانين فيما يظنون به بالطبيعة العربية
هذه الطبيعة السميحة الصافية الميالة الى الخير المؤثرة للسلام . فان هذه السجاية
الانسانية الرفيعة قد غرقتهم وعصفتهم عن استكناه حقيقة تلك الطبيعة النبيلة الالهية :
ان العرب يجنحون الى الخير ولكن في غير ضعف ، ويؤثرون السلام
ولكن في غير خور وهم مضيا فون والسكن في غير اباحة المذمار وتاريخهم الطويل
حافل بضرب الشواهد على ما نقول : فليست هناك امة على سطح هذه الارض
تأبى الضيم وتتمرد على الهوان كالامة العربية افراداً ومجموعه . واذا كانت قد
غفت قليلا بعد جهاد طويل نزولا على احكام ناموس الكون المضاعفة ككل امة مجيدة
ذات ماض حافل فان الغفوة ليست دليل نضوب الحيوية واندثار الخصائص
الاصيلة بل هي استجهاً بعد تعب يعقبه انبعاث نشيط متدبر .

ان اليهود قوة عالمية مافي ذلك ريب . ولكنها قوة هدامة جنودها الشر
والاجرام وهدفها الفساد والتدمير اما العرب فهم قوة عالمية بناءة عاملة للخير
البشرية مساهمة في اداء رسالة السلام والهاء للعالم . فر لم ينظر الى العرب بهذه
النظرة الصحيحة فانه مخدوع في الحقائق ومصرف عنها . ومن اجل ان نبرهن
على ما قلناه عن الطبيعة العربية مسالمة ومحاربة ومنصفة نشير فيما يتماق بانصافها
الى موقف مندوبي الدول العربية بهيئة الامم المتحدة فقد تقدموا الى هذه
الهيئة باقتراح ينطوى على كثير من المنطق - وسدا - الاتجاه . وذلك بان تقبل
كل دولة من الدول المشتركة في الهيئة من مهاجري اليهود عدداً يتناسب مع

تعداد نفوس رعايا تلك الدولة ومساحة اراضيها بما في ذلك الدولة العربية وبهذه الوسيلة يتبها لكل يهود العالم انشردين وطن يتقيأون ظلاله ويعيشون بين اهل نفس معيشتهم وينالون نفس حقوقهم ويتقيدون له بمثل الواجبات التي يتقيد بها المواطنون الاصليون. ولكن هذا الاقتراح على وجاهته وانصافه رفض - بكل أسف - من اعضاء الهيئة بما فيه اكثرا فدل رفضهم على مبلغ تمسكهم واجحافهم بحقوق العرب في هذه القضية المجيبة واصرارهم على ان يحمل العرب وحدهم هذا العبء الثقيل البكريه الخطير المواقب . كما دل على مدى تخوفهم وحذرهم من تفاضل نفوذ اليهود في بلادهم اذا هاجروا اليها . وتحكمهم في مقابلتها ومصارفها بوسائلهم الاجرامية المعروفة .

ونحن لانستطيع ان نغمر موقفا كهذا بقفه اعضاء هيئة الامم المتحدة بغير هذا التفسير المعقول . اذ ما الذي يمنع دولة كأستراليا او كندا او روسيا او الولايات المتحدة مثلا من قبول عدد مناسب من مهاجري اليهود الى بلادها وهي بلاد يكاد يكون كل منها قارة مسترامية الاطراف تكفي لايواء كل يهود العالم لولا ما بسطناه من اسباب ؟

أما الحجة التي يتدفع بها اليهود لانشاء وطن قومي لهم بفلسطين فهي حجة داحضة متداعية الاسس والاركان فاليهود قد طردوا من فلسطين منذ قرون طوال قبل الفتح الاسلامي ومن امة غير الامة العربية . وقد غير على فتح العرب لفلسطين والاستيلاء عليها من امة غير اليهود ما يقارب ثلاثة عشر قرنا وهو زمن يسكن نصفه لصيف فاسطين بصيف عربية صرفة لا اقل من ربعه قد صيف امريكا بصيف مستعمرها الوافدين اليها من اوربا وكافة اقطار الدنيا .

واذا جاز من وجهة نظر القانون الدولي ان يدعى اليهود في فلسطين لانت اجدادهم قد سكنوها قبل عشرات القرون فان من الجائز يومئذ - من وجهة النظر نفسها - ان يطالب الهنود الحمر باجلاء الامريكيين عن القارة الجديدة لينعموا وحدهم بخيرات وطنهم الاصيل وليتقاسموه على الاقل مع الامريكيين الدخلاء فيأخذوا افضل تربة ومناخا وخصائص مدنية كما فعل اليهود في حصصهم التي -

محاولون الاستيلاء عليها من فلسطين ، ثم لماذا يسكن قسم من اليهود بفلسطين ويحتلونها كوطن قومي لهم ويبقى القسم الاعظم منهم مشرداً في بقاع العالم موزعاً على امم الارض ؟ ان عدد اليهود في العالم هو خمسة عشر مليوناً ويزيدون فيمكنهم القسم المعطى لهم من فلسطين لايواء كل هذا العدد الكبير ؟ ان فلسطين رقعة ضيقة من الارض لا تكاد تنسع لسوى اهلها الحاليين الذين لا يترابدون باستمرار التناسل . فكيف يوافق العالم المتمدين على حشر يهود العالم لمشردين بها وهم عصابات من حشالات الامم ملفقه من كل جنس ودم ونزعة ؟ ان اليهود مطامع اقليمية مستورة في بلاد العرب ستتكشف شيئاً فشيئاً حينما يرسخون اقدامهم في فلسطين كدولة ان تضريحات كثيرة من زعمائهم تدل دلالة سافرة على هذه المطامع التي تنتظروا بانها لنفاجيء العالم بسلسلة جديدة من المطالب ما تنتهى حلقاتها او يتردى العالم في حرب مبيرة تدك صروح المدنية وتقضي على كل امال السلام .

وأما ان العرب ذوو طبيعة مسالمة فهو ما نهضت وتنهض عليه الدلائل في كل يوم . ويمكن لتقرير هذه المزية للطبيعة العربية ان العرب رضوا بمعاشرة اليهود ومخالطتهم في كل بلدانهم في الوقت الذي كان فيه معظم بلدان العالم يرون في يهود عنصر اربائيا خطراً بخارجونه بكل ما أوتوا من قوة . واذا كان اليهود يشكون من الشكوى من الاضطهاد والتشريد والحرمان من الوطن المؤوى فان الفضل في ذلك يرجع الى ما تركب في نفوسهم من خبث واوهم وغذروا نانية قذرة تنفر منهم الجماعا . الانسانية في كل اصقاع الدنيا . فمن من الناس يرضى أن يؤوى في داره ضيفاً ينزل على الرحب والسعة ويرتع في بحبوحة من العيش ثم تمضي الايام فاذا بالضيف يطالب بكل وقاحة بقمم من الدار كحق خاص اكسبه ايا طول المقام ؟ ومن من الناس يرضى ان يخط نفسه بقوم لا يعفون من المتاجرة بالاعراض والذمم ما لم تكن له حصانة خلقية متينة وطبيع أبي عيوف بمصائبه من القادة المردولة كالعرب الاشراف ؟

اقدر رضى العرب بمخالطة اليهود لانهم أمة كريمة مضايقة غيورة على الاعراض

غير ماتدانيها فيها أمة من الأمم . ولو ان اليهود طامشوا أمة غير العرب كل هذه
 القرون الطوال لصبغوا بصبغتهم ، ولدغموها فيهم إدغاماً بمجرد ما من خصائصها
 ومثلها وطاقاتها ونقاليدها حتى لتنسخ أمة وضيعة من اليهود والاشباب .. ولاكن
 العرب من طينة أخرى لا تجور عليها الخباث ولا تجتاحها الجرائم لانها بكيانها
 القوي، المتماثل اقوى بكثير من السموم والآفات التي تتقاطر من الخباث والجرائم
 وقد صبر العرب طويلاً على اذى اليهود ونحرشهم صبراً اكريم القادر لا صبر
 العاجز الوضع . فحينما رت انكسرت ان تنهى انتدابها على فلسطين في يوم ١٥ مايو
 ٤٨ ورغبت الى العرب واليهود احترام هذا الموعد وعدم تخطيه بالاشتباك ومحاولة
 الاستيلاء على المدن والاماكن الاستراتيجية تحاشياً من الاصطدام مع قواتها ..
 احترم العرب هاته الرغبة فربطت جيوشهم على الحدود من فلسطين ما تجتازها
 او ينتهى الامد المضروب . وانتهر اليهود كمادتهم هذه الفرصة انتهزا دنياً
 فاغاروا على حيفا واستولوا عليها ثم ثنوا ببياف وسواها من المدن والقرى العربية
 الآمنة . وتجاوزوا في ذلك الاستيلاء الغادر أبسط مبادئ الانسانية واجباديات
 قواعد الحرب فانتهكوا الاعراض وقتلوا الشيوخ والاطفال وبقروا بطون النساء
 وارتكبوا من الجرائم الوحشية ما تشمئز منه الانسانية ويقشعر الضمير . واين
 اوائك الاوباش المطواحن من الانسانية والضمير ؟ هؤلاء هم اليهود المجرمون
 واولئك هم العرب المسالمون . وما احد الشقة بين القبيلين .
 اما الطبيعة العربية المحاربة فقد تجلت بارز خصائصها واقوى سماتها في زحف
 الحيوش العربية الى ارض فلسطين الحبيبة لانقاذها من عبث عصابات الصهيونيين
 الذين ضاق بهم ذرع الضمير وتبرمت بهم الانسانية الحقة فودت ان لم تلمظ من
 احشائها هاته الحشرات الدائمة التي ما تعرف غير الفتك والايذاء .. ونجحت في
 المهارة الحربية وفي كافة المواقع التي اشتبكت فيها القوات العربية المجاهدة مع
 قوات اليهود الجساء . فامر ، وقعة واحدة سحبات تقهقر الجندى العربى الشجاع
 وإدباره .. وان كان كثير من المواقع قد سجل حين اليهود وفرارهم ونكوصهم
 عن مواجهة الخصوم وتفضيلهم للحرب الدلية المتوارية خلف الخنادق والحصون
 والتاريس والاقبية ؟

ان العربي محارب بفطرته . شجاع بغريزته . قد ورت حب النضال من حياته البدوية الطليقة المستهينة بالقيود والسدود المتعشقة للحرية والمفـ اخر .
حينما كان رجل بادية وقبيلة كان يناضل عن كرامة قبيلته ومكانتها واجدادها بدمه الغالي ، وكان يسترخى روجه في سبيل الدفاع عن الحرم والديار من المغيرين والطامعين . وقد خرب اساليب الكر والنز والدفاع والهجوم التي هذبتها المدرسة الحربية الحديثة و اضافت اليها وان كانت لم تخرج بها عن قواعدها الاساسية القديمة الا قليلا . ولهذا فهو محارب من الطراز الاول فاذا استشير في وطنه وعرضه ومقدراته فانه ينقلب الي مقاتل من اشرس المقاتلين واضرام في الحرب واجرمهم عليها . وهذا هو العربي الذي تشهده اليوم ميادين القتال في فلسطين العربية المجاهدة بابنائها وابناء العروبة جميعا .. وستشهد هذه الميادين آيات من البطولة رائعات اذا لم يعد اليهود ومناصروهم الى صوابهم ويمد لواعن اسطورة تقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية فيها ..

ان العرب قد صمموا تصميا قاطعا لا تشفيه قوة في الوجود على ان نضل فلسطين عربية كما كانت منذ اجيال حقيقة . وعلى ان لا تقوم فيها دولة يهودية ولو حاول اقامتها كل دول العالم متضافرة ، وستظل فلسطين - ان شاء الله - كما يريدون عربية مسلحة ترتد عنها فلول الصهيونيين مدحورين مشنوثين تعتاج في نفوسهم الحشرات وتنز صدورهم دما وصديدا فا تجد الاساة والمتوحمين .

فاذا شاء الحق الدين ارادت الاقدار لهم ان يقودوا سفينة العالم في ظروفه المعصية التي يجتازها اليوم . ان تتخطى هذه السفينة في العواصف وترنطم بالمخور فما عليهم الا ان يركبوا رؤوسهم فيثويد واقرار التقسيم الحائر .
وحينذاك سيتلقون الجواب العربي الحاسم « الفاء ولا الهوان » . حينذاك ستكون المسؤولية التاريخية مما يحيق بالعالم من كوارث ملقاة على عواتق اولئك الذين لا يتدبرون العواقب ولا ينظرون الى ابعد من آفاقهم . ولا يقدرول
الا منافهم الشخصية فحسب ..

ان المدنيات العالمية قديمة وحديثة لتدين للعرب بالشيء الكثير . فما الذي تدين به هذه المدنيات لليهود الذين كانوا حرياً على الدنيا منذ عرفتهم الدنيا ولعنة

المركز الاقتصادي لفلسطين

واهميته للدول العربية

للاستاذ سعيد آدم بكالوريوس في الاقتصاد

ان الروايات التي تعمل فلسطين بالدول العربية متعددة النواحي متنوعة الاهداف ومعظمها قد أصبح متعارفا لطول ما تداولته الاقلام ورددته الالسنه ، بل انها لم تكن في حاجة الى ذلك إذ انها موجودة في طبقات قلب كل عربي وكل مسلم غير ان طاملا واحدا لم يعط حقه من العناية والدراسة هو العامل الاقتصادي برغم اهميته البالغة وتأثيره الكبير في النواحي الأخرى . ولا يقتصر أثر هذا العامل على الجانب الايجابي الذي يتمثل في افادة الدول العربية فائدة مباشرة ، بل يتعداه الى الجانب السلبي الذي يتمثل في حره الخطر الصهيوني عن الكيانات الاقتصادية للدول العربية نفسها . والسبب الأول في ابراز هذه الحقيقة يرجع الى اليهود انفسهم . فقد وجهوا اهتمامهم الكبير الى غزو فلسطين اقتصادياً مهددا لغزوها سياسياً والسيطرة على الشرق الأوسط ثم على العالم اجمع . ويجدون في ذلك عوناً من جالياتهم القوية النفوذ في شتى ارجاء العالم .

على البشر منذ عرفهم البشر؟ فلماذا كل هذه الضجة المفتعلة التي يثيرها المستأجرون والاذناب من اجل هذه الطغمة الحقيرة الباغية التي لا تحل في مكان الاحات به الرزايا والنكبات وجرت فيه الدموع والدماء؟

وبعد فاننا نحمد الله على محنة فلسطين فقد قاربت بين صفوف كانت متباعدة وانفت بين قلوب كانت متنافرة . ووجهت أشتاتاً من الرغائب والمطامع والآمال الى هدف واحد هو عز العروبة ومجد الاسلام . وليس هذا بالشئ الهين الذي تستغل فيه الاثمان .

محمد حسن فني

ومحور القوة الاقتصادية السكّانة في فلسطين هو البحر الميت الذي يحوى ملايين الاطنان من المواد الكيماوية المختلفة ذات الأثر الهام في اقتصاديات العالم ويستطيع القارىء ان يستوثق من ذلك إذا علم ان هذه الثروة الهائلة تقدر برقم فلكى يتجاوز ٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٥٠٠٠,٠٠٠ خمسة تريليون دولار ١١. وتقدر كميات الانتاج الكيماوية في هذا الكنز العظيم الذى يفوق كنوز قارون بما يلى :

كلوريد اليوتاسيوم	٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٢٠٠٠,٠٠٠ بليونى طن مترى
كلوريد الصوديوم (ملح الطعام)	٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ١١,٠٠٠,٠٠٠ احدى عشر بليونى طن مترى
بروميد المغنسيوم	٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٩٨٠,٠٠٠ ثمانون مليون طن مترى
كلوريد المغنسيوم	٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٢٢,٠٠٠,٠٠٠ اثنان وعشرون بليونى طن مترى
كلوريد الكالسيوم	٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ و ٦,٠٠٠,٠٠٠ ستة بلايين طن مترى

وامم هذه المواد على الاطلاق هو كلوريد اليوتاسيوم الذى يعتبر افضل التخصبات الزراعية . وعن طريقه يستطيع الصهيوزيون السيطرة على الانتاج الزراعى فى العالم . وسوف يتم كنون بمساعدته من زراعة صحراء النقب الواقعة فى جنوب فلسطين والتي تبلغ مساحتها ١٢,٣٩٨,٠٠٠ دونم اي نصف مساحة فلسطين تقريبا . وهذا هو السر فى حرص الصهيونيين على ضم هذه الصحراء الى دولتهم المزعومة . وقد تكونت شركة لاستغلال البحر الميت اسمها « شركة اليوتاس الفلسطينية المحدودة . **Palestine Botash Ltd** » يشتغل فيها الآن نحو الى عامل . ويشترك فيها كبار اليهود وعى الاخص يهود نيويورك وما زال العمل فيها فى بدايته ، ومن المؤكد ان العمل سوف يتسع اتساعا عظيما لو تم لليهود تكوين دولتهم لا مسمح الله .

وتبلغ مساحة فلسطين كلها ١٥٨,٠٠٠ و ٢٦ دونم القابل للزراعة منها الآن ٧٠٠,٠٠٠ و ٨ دونم ويملك اليهود ٠٠٠,٠٠٠ و ٨٠٥ و ١ دونم ولا يكفى الانتاج الزراعى الحاضر لسد حاجة السكان . وتتكون صادرات فلسطين من البرتقال وتبلغ قيمة المصدر منه فى عام ١٩٤٥ - ٠٠٠ و ٥٦٤ و ١ جنيه فلسطينى ، والعنب وتبلغ قيمة المصدر منه فى نفس السنة ٠٠ و ٥٠٣ جنيه فلسطينى ويقدر انتاج المواد الأخرى بما يلى حسب احصاء عام ١٩٤٥

القمح	٦٥,٢٥٠ طناً	البطاطس	٣٦,٧٥٣ طناً
الفصير	٨٣,٨٩٤ «	الباذنجان	٣٧,٧١١ «
الزرة	٤٦,٧٨٨ «	زيت الزيتون	١١,٩٤٢ «
الدخن	٥,٩٢٣ «	العنب	٤١,١١٠ «
التبغ	٨٦١ «	الاسمان	٤,٦٨٠ «

وسيتضاعف الانتاج الزراعى لو أمكن استغلال املاح البحر الميت
استقلالاً كافياً .

ويرم عدم توفر وسائل الصناعة في فلسطين في الوقت الحاضر فقد استطاع
اليهود ، وجار ام العرب في هذا المجال الى حد ما ، في إنتاج المصنوعات الكيميائية
والادوية والترابات المختلفة : ومكنتهم ميزتهم التي اكتسبوها من البلدان
التي كانوا يعيشون فيها من النفوق في هذه الناحية . وقد لعبت الهيئات والاطانات
التي تلقوها من ابناء جلدتهم في أمريكا ، دوراً هاماً في ذلك وفي شتى نواحي
نشاطهم بوجه عام . ولا يمكن ادراك مدى تقدم الصناعة في فلسطين إذا تم
استغلال مواد البحر الميت على الوجه المطلوب .

وقد بلغت إيرادات الحكومة الفلسطينية في عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ٠٠٠٤٦ ر٧٨١
جنيه فلسطيني والمصروفات ٠٠٠٤٨٤ ر٢٠ جنبيه فلسطيني وتقدير واردات
فلسطين من الخارج في عام ١٩٤٥ ر٠٠٠٦٩١ ر٤٠ جنبيه فلسطيني وصادراتها الى
الخارج ٠٠٠٣٩٦ ر٢٠ جنبيه فلسطيني وهذا يبين لنا مدى العجز في التجارة
الخارجية لفلسطين ومدى الامانات التي يتلقاها الصهيونيون من زملائهم في الخارج
وما من شك في ان استغلال تلك الثروة ، وكل ثروات العالم التي لم تستغل بعد ،
أمر في مصلحة الانسانية ومن الواجب ان يتم . ولكن ليس للانسانية نصيب
في حساب اليهود اعداء الانسانية انهم يرمون الى غرض دنيء هو استعباد العرب
والعالم بالسيطرة على هذه الموارد الضخمة والا لماذا يحرصون على تكوين دولة
مستقلة لهم وهم يعلمون أنهم سوف تحتاج لهم فرصة استغلال تلك الموارد
بالاشتراك مع العرب ضمن ونحت ظلال حكمهم الوارف ؟ ان العرب في استطاعتهم

إذا أمكنهم الفرصة ، وستمكنهم ان شاء الله، ان يستغلوا هذه الموارد الضخمة.
فهم الى كونهم اصحاب الحق الشرعى في استغلالها نجد انهم احوج اليها لترقية مستواهم
المعيشى من اليهود المتخومين وقد اثبت التاريخ بالبرهان القاطع ان العرب أبر
الشعوب بالانسانية وأن اليهود الدعداء.

ويجب ان لا ننفل ان الدول العربية وخاصة المجاورة لفلسطين تستفيد منها
فائدة اقتصادية عظمى فالى جانب التبادل التجارى الذى يجرى معها وبوساطتها
تجدها منفذاً لتجارة تلك الدول فشرق الاردن تعتمد في تجارتها الخارجية على
موانئ فلسطين . والعراق في حاجة الى موانئ صديقة على البحر الابيض لتصريف
تجارته لان الخليج الفارسي بعيد عن مراكز التجارة الرئيسية . فاقاب
البترول العراق تفرغ معظم سائلها الثمين في ثغر حيفا العظيم ولعل فلسطين العظيمة
بسوريا يطلقون عليهم سوريا الجنوبية وللفلسطين صلة لا تنكر بكل من مصر ولبنان
كما يند الى هذه البلاد عدد كبير من ابنائها لاداء فريضة الحج .

ان صلة فلسطين بالدول العربية صلة قوية لا يمكن ان تفصم وهذا هو القدى دعى
الدول العربية الى التدخل المسلح لا تقاذفها من برائن الصهيونيين وعندى انه
إذا تم النصر باذن الله في القريب العاجل للدول العربية فان من الواجب ان توجه
عنايتها الى الناحية الاقتصادية وعدم تمكين اليهود من السيطرة عليها . اذ ان اليهود
قد يهزمون في الميدان العسكرى السيامى بسهولة ولكن من الصعب التغلب عليهم
في الميدان الاقتصادى بدون تدبير محكم يحد من غلوائهم واستغلالهم وخاصة اذا ما
قبلوا الانضواء تحت ظل الدولة العربية مع احتفاظهم بحقوق الاقلية ولا يكفى
هذا التدبير بل المهم أن يوجه العرب اهتمام الى استغلال موارد فلسطين بكل ما
وسعهم في سبيل مصلحة العرب اجمعين وفي مقدمتهم عرب فلسطين مع الاستعانة
بالخبراء الاجانب من غير اليهود الى هذه الناحية الهامة نلفت نظر الدول العربية
وأمانة الجامعة حتى لا تؤخذ من مأمنها فان اليهود أمهر من الالبسة .

سعيد آدم .

مجدد علمي مالكي ١٢٨٧ - ١٣٦٧ هـ

مولده ووفاته

ولد فضيلة الشيخ محمد علي مالكي في مكة المكرمة في شهر رمضان ١٢٨٧ هـ وتوفي بالطائف في ٢٨ شعبان ١٣٦٧ هـ فيكون قد عاش ثمانين سنة كاملة لم يخرج فيها عن موطنه الحجاز إلا في رحلتين له إلى بلاد جاوة على ما سيأتي بيانه.

والده وأصله

والده هو الشيخ حسين بن إبراهيم المغربي صاحب التصانيف، ومفتي المالكية بمكة في عصره. وينتمي والده إلى المغرب أصلاً، وقد كانت ولادته بمصر. بها نشأ وبها حفظ القرآن وفي جامعها الأزهر تلقى العلوم على مشايخ الأزهر كالشيخ منة الله الشباس، وإبراهيم الباجوري، وعثمان الدمياطي وغيرهم وبعد أن تفضل من العلوم انتقل في سن الشباب إلى مكة المكرمة وجاور بها وعرف عنه مما كان يقوم به من التدريس في المسجد الحرام، فحصل له منصب الافتاء على مذهب الامام مالك بن أنس، ومن هنا جاءه اللقب الذي عرفت به أسرته حتى الآن، وهو (المالكي) نسبة إلى المذهب الذي اختص بالافتاء فيه بالبلد الحرام وفي مكة أنجب الشيخ حسين، ابنه المترجم الشيخ محمد علي المالكي، وأولاداً آخرين تولى بعضهم مهمة الافتاء بمكة، وكان أكبر أبنائه الشيخ محمد مفتي المالكية الذي كان في الوقت نفسه كبير الأسرة. ويليه الشيخ عبد الله والشيخ محمد الأمير والد الشيخ جمال المالكي، والشيخ محمد طابد مفتي المالكية بمكة وأحمد، وبناتاً اقترن بها فضيلة السيد محمد المرزوقي أبو حسين الذي ترجمناه في عدد سابق من «المنهل» على أثر وفاته. وقد خلفت منه ولدين توفيا.

طفولته وشبابه وتعليمه

توفي الشيخ حسين ، وكان المترجم من العمر حينئذ خمسة احوام ، فقام بكفالاته في هذه الطفولة المبكرة ، اخوه الشيخ محمد مفتي المالكية الذي سبق التنويه به ، وزوجه بعد ان تجاوز سن الطفولة الى سن الشباب ، وتوفي هذا الاخ الشفيق في عام ١٣١٠هـ بمكة متأثراً بالطاعون الذي انتشر بام القرى في ذلك العام فقام باعباء تعليمه كل من اخيه الشيخ محمد طابد مفتي المالكية ، وشاركه في هذه المهمة فضيلة السيد بكرى شطا والد فضيلة السيد صالح شطا ، كما ان المترجم تلقى بعض العلوم على غيرها من اجلة علماء عصره ، ولم يزل ما كفا على التعلم جاذباً في التفهم حتى هبأه تعلمه الى ممارسة الافتاء في حياة اخيه الشيخ محمد طابد ، وكان مبدأ ممارسته لهذه المهمة الدينية حوالى عام ١٣١٥هـ ومازال مستمراً في القيام بها حتى توفي الشيخ محمد طابد في عام ١٣٤٠هـ فاستقل المترجم بهذه المهمة بصفة رسمية ، وكان يقوم بجانب هذا المنصب ، بالتدريس في المسجد الحرام ، وكان له تلاميذ كثيرون اقلدوا واستفادوا .

وظائفه

اول وظيفة تقلدها فضيلة الشيخ محمد على مالكي هي عضوية مجلس التمييز ، ورئاسة مجلس التعزيرات الشرعية ، وكان ذلك في عهد الحكومة التركية . وفي زمن الحكومة الهاشمية تولى منصب وكيل المعارف ، بالاضافة الى عضوية مجلس الشيوخ ، واستقال من وكالة المعارف سنة ١٣٤٠هـ وتولاها بعده فضيلة السيد عباس مالكي والد الاستاذ السيد علوي مالكي . وفي زمن الحكومة العربية السعودية عين عضواً في هيئة رئاسة القضاة .

مؤلفاته

تأليف مصنفاته على السنين ، في مختلف العلوم والفنون ، وقد طبع اغلبها ونشر في طابع مصر والحجاز ، وبقي بعضها مخطوطاً ، وبعضها تحت الطبع ، واشهر مؤلفاته واحمها كتابه الذي اختصر به « فروق القراني » في اصول الفقه ، واسماه

« تهذيب الفروق » .. فهذا الكتاب - على ما حدثنا عنه عالم جليل مطلع - قد جاء خيراً من الأصل في التحرير والتعبير بما دل على سعة تبحر الشيخ محمد علي مالكي في العلم .. ومن مؤلفاته « الحواشي السنية على قوانين ابن جزي » في الأصول أيضاً وهو نحت الطبع .. ومنها « تدريب الطلاب في النحو » وقد طبع وحصل به تمم في باكورة النهضة العلمية قبل نحو ثلاثين عاماً، فقد اتفه على طريقة السؤال والجواب ليسهل تفهمه على طلاب المدارس الحديثة ، وكانت عبارات هذا الكتاب واضحة وترتيبه جميلاً منسقاً .. ومنها « حاشية على كتاب البلاغة المصرية للشيخ طوم وزملاته » وقد طبعت .. وله في علم البيان عدة مؤلفات ومؤلفات في ذلك وفيرة منها المخطوط ومنها المطبوع .. وهكذا كان فضيلة الشيخ محمد علي من أوسع العلماء المعاصرين اتجاهاً واحفظهم بوصل حاضر البلاد العلمي بماضيها المجيد .. وهي ظاهرة تستحق التسجيل والاشادة لحفز الهمم وتنشيط القرائح والأفكار .

أشهر تلاميذه

للشيخ محمد علي مالكي تلاميذ كثيرون، نذكر منهم: الشيخ حسين عبد الغنى القدي كان رئيس المحكمة المستعجلة الأولى فعضواً بهيئة رئاسة القضاة ومجلس المعارف رحمه الله . ومنهم فضيلة السيد محمد طاهر الدباغ مدير المعارف السابق وعضو مجلس الشورى حالا ، ومنهم الشيخ يحيى أمان نائب القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة . والشيخ أحمد هرساني قاضي المستعجلة الثانية بمكة ، والسيد علوي مالكي المدرس بالمسجد الحرام ، وزميله السيد محمد أمين الكتبي المدرس بالمسجد الحرام أيضاً، والشيخ حسن مطاط نائب القاضي بالمحكمة الكبرى

رحلاته

وقد قام برحلتين إلى بلاد أندونيسيا ، وكانت أولى الرحلتين في عام ١٣٤٣ وقد أقام فيها ثمانية عشر شهراً ، وتزوج خلالها في بلاد « جي » من سومطرة ورزق بها بنتاً ، على قيد الحياة ، متزوجة بابن العالم الشيخ محمود طارف البخاري المدرس بالمسجد الحرام . وكانت رحلته الثانية إلى بلاد جاوه بعد الأولى وقد أقام فيها ستة أشهر تقريباً .

شيء من التسلية ! ...

« حل الينا بريد لندن الرسالة التالية من كاتبها الانكليزي ، يطلب الينا فيها حل عقدة من العند النفسية التي حقت به في مجتمعه العنكب ... وقد راينا ان ندفع بالرسالة الى المديق الاستاذ حسين سرحان يتولى الاجابة عنها وقد فعل ... »

ترجمة الرسالة

[اننى شاب ذكى ، ولكنى منعزل من الشعب ، واننى اعزب .. الحياة فى لندن اليوم مرهقة ... هل هناك احد من قراء مجلتكم يعنى بتسلية هذا الشاب الانكليزى الذى اعتزل حياة الناس بعد الحرب العالمية الثانية ؟ ... اريد ان استمع من مواطنيك من يتفضل بالاستمداد ليكون صدق القلم ... لمخاضكم أريك لومير]

جواب الاستاذ حسين سرحانه

الغرب المصنف باغلال المادة يريد تسلية روحية من الشرق . كل شيء فى الغرب لا يوزن ولا يقاس إلا بالدرم والدينار .. ولكن الشرق ما يزال الحسن حظه أو سوءه هو الينبوع الصافى الخالد لكل حياة روحية نقية . ولن تعدم

أولاده

من أولاده الاحياء الاستاذ عبد اللطيف المالكي المفتش بوزارة المالية ، وشقيقته ، وابنته المرزوقة له بجاوة .

اخلاقه وملائحه ومزاياه

كان دمث الاخلاق ، ألباً ، جم التواضع ربة قمى اللون ، خفيف الاحية واسع الانف والنم محدودب القامة بعض الشيء واسع العينين . عريض الجبهة تلوح عليه امارات المزعة والهمة الطموح . وقد سمعنا من افواه كشـيره من طارف علمه وفضله انه آخر عالم من طبقتة فى مكة المشرفة تحقيفاً وعلماً وسعة اطلاع .

عبد القروسى الانصارى

العامة مذكوراً هنا أو هناك ، ولكن المقياس يطرده ، ويطرد فلا يحتل إلا
بنسبة تافهة ضئيلة ، مثل نسبة جزء من أجزاء [الثانية] بعد عشرات الساعات
الطويلة في [ساعة بق بن] - مثلاً .

ويرى القارىء في مقدمة هذه الكلمة رسالة [أريك لومير] وهي على إيجازها
تعبّر أجهل التعبير عن حالة صاحبها النفسية ، وحالته الاجتماعية ، ومن حقى بعد
أن اختارتنى [المنهل] لتسليّة صاحب هذه الرسالة أن أقدم إليه نفسى فأقول
له : اننى شاب متزوج ولى أولاد ، وقد كنت معتزلاً مثلاً الى أن دفعتنى
الظروف القاهرة الى الاختلاط بالناس وكل الفرق بينى وبينه ، هو انه ينشد
التسليّة من أبعد الآماد ، ولكنى أنا لا أنشد التسليّة ولو من أقرب سبلها ،
والسبب سهل جداً ، فان الحياة نفسها هى التسليّة الكبرى ، لبنى الانسال ، على
اختلاف مذاهبهم ومشاربهم فيها .

لندن الصاخبة بكل عوامل الاستمتاع والترف والراخرة بأطنين اللهو
والسرور ، أصبحت كلها عقارب برم وضيق وإرهاق فى نفس هذا الشاب
الانكليزى الذكى ، ويلوح لى أن لدكائه الحساد أثراً فى مزاجه المرهف ، وهو
مزاج شرم فيه ، بل لعله خرم ما فيه انه يغذى عنصر الملل فى النفس حتى يحيله
الى شبح مفزع مثل الشبح الذى يذكره [أوسكار وايلد] فى إحدى رواياته .
لأمرء فى أن الغربى أعرف بوسائل التسليّة والاسترواح من الشرق ، فما
بالك يا صديقى بشرقى فى الحجاز ، وفى مكة المكرمة بالذات ؟

قد تكون المطالعة - مطالعة الكتب والصحف - تسليّة ولكنها مضمّنة
وان تنتهى منها الى نتيجة صحيحة ، حتى فى تقرير الحقائق المفروغ منها .

وقد تكون الصداقة تسليّة لا مع الانسان فقط فان ضرورها هنا أكبر من
نفعها ، ولكن مع كل شيء ، مع الحيوان والحيطان والآثا والشوارع ، ومع
نفسك على الأخص ، فانك لا تستطيع أن تعيش هائثاً ، وأنت تناصب نفسك
المساء ، ان صداقة النفس فن عظيم سام ، ولكنك مرهق عسير : ولا يكون
المراء سعيداً مبروراً فى الدنيا إلا إذا احتضنت عرى الصداقة الرضية بينه وبين
نفسه . . فهل تستطيع ؟

ولا شك إنك تزدور بطبيعتك من نور الله ، على كثرتها لديك وضائكة
تفقاتها ، فإن أغلبها ينحصر في إثارة الغرائز الوضيعة ، ولكني أحسب أن
[لندن] لا تخلو من فنون ممتازة عالية ، قد تجد عندها بعض التسلية .

ولو استطلعت أن تغير اتجاهك ، لقلت لك أجمع لك من خير ما قرأت ،
وانشره في كتاب كما صنم [اللورد وايتل] في مجموعته المصطفاة [زهور قوم
آخرين] فقد ترجم منه الى العربية نخبه جيدة .

ام هل يمكنك ان تكون شاعراً ساخراً في فكاهة ورزاة مشددة ؟
هاردى [، ولكني لا اعرف عن مواهبك شيئاً ؟

ولو كنت تريد لاشعلت في لندن [حتى قوية] مثل حتى [بيرون] غير اني
اعتقد ان سبيلك غير سبيله في محافظتك وحفاظك .

لست احدى كيف اسليك ، وكيف يفعل ذلك من لم يستطع ان يسلي نفسه ،
فاصبح لا يلتمس التسلية الا في [سيرة] الحياة الحقاء ، ومفارقاتها الضعيفة ،
وما تنطوي عليه من غبن هائل .

ولو طابت لي مداعبتك ، لقلت بأن الانكليز قومك ، يقولون انهم اصدقاء
العرب ، وأن العرب قومي يجزمون بأن الانكليز ليسوا الا اصدقاء مصالحهم في
بلاد العرب ، فلماذا لاتصادق مصالحكم على نحو ما يفعل قومك ؟ فانك لو اجد
فيها شيئاً من التسلية ، ولكنها تسلية ضعيفة .

ارض التسلية واسعة ، فعلى اى ناحية منها تقف قدماك ، فليكن ذلك
مثنواك ومرساك ، فان تسلية كما يشاء قلبك ، وامتدت امامك آفاق الجبور
فاذكر صديقاً لك هربياً وقف معك ساعة مر زمان ، يقرأ رسالتك بعد تعريضها ،
ويرد عليها ، ويطلب لها ، ويوجب منها ، وكم فيكم ايها القوم من اطوار كأنها
آثار ، يتملأها الانسان ، ويدعش لها ، فلا يكاد يفرح منها الا وقد انتهى الى
طور جديد .

فما هو طوركم الجديد يا أبناء التاميز ؟
عبد سرمد

ج۔ ز۔ !

« هي اقصوصة . او هي مقالة - ان شئت .. عثرت عليها بين اوراق
المنسية .. انها كتبت قبل عشرة اموام ؛ على انها بالذات ليست من واقعية
انما هي بصورة من صور الحياة لاعدو الحقيقة ان قلت انها في دينا الناس
كثيرة النظائر والاشياء »

كان كثيراً ما يقندر على زميله «اديب» في ادارتها الحكومية ، حيث يشتغلان معاً في قسم واحد ، وفي عمل واحد بالتضامن اذا شئت ، او بالتناوب اذا شئت وكان كثيراً ما يتحدث اعني «نسيباً» عن تخلف زميله المحفوظ . تخلفاً لياً في الدوام ، وتخلفاً متوالياً في الانتاج ، وتخلفاً متوالياً في كل مضمار . وكان «نسيب» هذا ابن وقته - كما يقولون - فهو لا يترك أى فرصة تلوح ان يستغلها انم الاستغلال ، وفي ذكاه عجيب ، لحسابه الخاص ، وعلى حساب من ؟ عن حساب الآخرين ، من زملاء المصلحة في الاعم الاغلب ومن الاصدقاء وغير الاصدقاء كذلك ، فأما حصه «اديب» من هذا الحساب الجارى باستمرار ... فقد كانت ولا جدال - حصه الأسد ، ان صبح هذا التشبيه !

حدث في إحدى المرات ان اطال اديب غيابه في احدى اجازاته المرضية، وكانت خطيئته التي ارتكبها بحق انه لم يتم كما يجب بتجديد هذه الاجازة، واذن فهي فرصة من الفرص جديرة بالاهتبال ... ان نسيباً وهو نموذج الرجال الذين يدينون بالفلسفة الواقعية في الحياة هيئات ان يغفل او ينسام، او يفكر وهو ينشد الوصول الى اهداف العملية في اى عتب او ملام ... واذن فما كان منه الا ان يؤدي مهمته على اكمل الوجوه ... ها هو يشيع في الناس مختلف الاقوال عن هذا الغياب وما يخفى وراءه من اسباب ... اقوال شتى واسباب شتى، توجد، او هي قد اوجدت

بالفعل من الحبة قبة .. اقول شئ واسباب شئ، ثم حمل الجميع او هي قد حملهم
فعلا على ان يظنوا كل الظنون ، في الزميل الغائب عن العيون ... واذن فهو لن
يعود و ثم ماذا بعد هذا ؟

بعد هذا لا بد مما ليس منه بد .. لا بد من الرجوع الى الروتين، لا بد من
تطبيق المادة كذا والفقرة كذا، لا بد من عملية فصل تتلوها - بطبيعة الحال عملية - تعيين
وكان « اديب » بالنسبة الى هذه العملية واحداً من اثنين، بل كان اديب الهدف
المقصود ، او كيش القداء !

ويأبى الله الا ما يريد ، ففي اللحظة الاخيرة ماد « اديب » من سفره الطويل
وما كان سفرأ طويلاً بالقياس الى سواء ، ولكنه كان سفرأ طويلاً حقاً بالقياس
الى الجو الذي يحتويه ، والى المحيط الذي قدر له ان يعيش فيه !
لم يكن « اديب » كما كان بصورة « نسيب » بالرجل القدم ، او الرجل البليد !
ولم يكن « اديب » بالرجل الفاضل في عمله الرسمى ، اوفى اي عمل من الاعمال !
ولكنه كان طبيب القلب الى حد السذاجة ، وهذه هي احدى اخطائه التي لا يدله فيها
وكانت له جريمة كبرى في احد الايام ، جريمة كبرى ارتكبها ضد القانون
كما كان يقول .

كانت جريمة « اديب » هذه هي انه في السنة التي تخرج فيها « نسيب » من
مدرسته الثانوية ، وتطلع الى ان يكون موظفاً ، فما كان من « اديب » الساذج
اديبي الذي لم يقرأ في علم النفس اي شيء ، اديب الذي لم يكن يفهم حينئذ
من حقائق الحياة الا قليلاً من قشورها ... والا ما تقوله الكتب ... ما كان من
اديبي هذا الا ان يعمل ثم يعمل ثم يعمل من اجل ماذا ؟ من اجل ترشيح نسيب
للعمل الذي كان من حظه فيما بعد ان يؤول اليه !

وليس هذا ويتم الفصل ... بل انه - وهنا سر الجريمة - لم يتردد في ان يلعب
الدور الهائل ، الدور الذي يحقته كل المقت ، ويزدرية كل الازدراء ، لم يتردد اديب
في ان يمير - وللمرة الاولى - على طريقة الوصوليين ... فهو يدس جواباً رأى انه

من أجوبة الاختبار الصعبة ، يدسه بين أوراق نسيب ، وفي غفلة من الرقيب بعد ان لاحظ عليه انه يتصبب عرقاً ، وانه كاد ان يصبح من الرسوب قاب ساعتين أو ادنى !

وقد كان اديب يسر الى اصدقائه دائماً انها جريمة الوحيدة في الحياة من هذا القبيل ، وكان يضيف بانها لم تكن في الواقع الاضروعة من تلك الضرورات التي تبيح المحظورات ... اجل هي ضرورة من الضرورات يبررها ان هدفها كان انانيا محضاً !

واخيراً يفوز نسيب في الاختبار ، ويرسب اولئك الآخرون المتصاء ، وما كان هو بأفضلهم ، وما كانوا هم بالراسبين لو اخطأ نسيباً بنجاحه الموهوم !

* * *

أهي جريمة حقاً ؟

قد يقول الناس جميعاً : « لا . ليست هذه جريمة ! »

وقد تأتي الأخلاق هي الأخرى ، فتقول ايضاً ما يقوله الناس !

ولسكنها خطيئة على كل حال ، خطيئة لا شك فيها من ناحية القانون على الأقل ، نعم انها خطيئة قد لاتضر القانون « موضوعاً » ولسكنها أضرته « شكلاً » وقد لانفسه في العديم ، ولسكنها مسته في الروتين .. !

هي خطيئة على كل حال مهما تكلفنا في تبريرها ، وتحليل مآذيرها الانسانية ، افنتكرون كفارته عنها انه اتقى في هذه الدنيا جزاءه عليها عادلاً ؟ ! ام انه لا يزال بعد بحسب في عداد الخطائين ، رغم انه القبيح من جزاء ، وما أمره من جزاء ؟ !

« ع »

—* * *

الفرج بعد الشدة ...

سئل عبد الله بن الزبير يوماً : « ما الفرج بعد الشدة ؟ »

فقال . وهو يتضحك !

— ان تحلف على الضيف ، فيعتذر بالصوم !

بين أخشاء الرياح !!!

بعد أن تعرف الأستاذ أحمد إبراهيم التزاوي بالقاء دوره
النوال السائرات ، بين يدي جلالتي الملكين عبد العزيز
السمود وعبد الله بن الحسين وجمو ولي العهد الأمير سمود
امتطى الطائرة الملكية السعودية من الرياض في طريق إياه إلى
المجاز (ولي أسماء الطيران ابت قريحتة الزدة إلا أن يخلق في
آفاق الشعر بهذه النصيدة الفراء التي اختص بها هذه المجلة ،

رف قلبي اقلست أدري علاماً ؟ يخفق (القلب) خفية أم غراماً ؟
هو في مسرح النجوم - جناح أم هو (الحب) جذوة وعراماً ؟
ريشة ، في الفضاء تسبح مبحجاً تذرع الأرض ، والسماة اقتحاماً !!
دونها (الفدود) السخى (خيال) بالأناسي ؛ والوحوش تراهي !!

كنت من قبل احب الشعر يدنو؟ مطبقاً من (عل) علي غماماً ؟
فاذا بي - وقد سعدت - أراي أنحرأ في (هبوطي) اعتياماً ؟

يا (بساطاً) ركبته مطمئناً وهو كالسم - ينطع (الاجراماً) !
في (سديم) تفضته (الغد) تفضاً بيد (العلم) ، بأسلا مقداماً !!
لست والله في اندفاعك إلا (آية) تهر الصيوت نظاماً ؟
(قطعة) انت من تراب ؛ ولكن توحتك (العقول) فرقاً وهاماً !!
مالدي كنت ؟ ! ثم أصبحت ؟ ! مهلاً لم تكن في (الاديم) إلارغاماً !!

ومن (الضخر) ما يفيد (ركنا) ومن (الصاب) ما يدل (حساماً)
ومن (الطير) ما يخلق (سقراً) و (بغناً) - و (حدأة) و (حاماً) !
ومن (النبت) حنظل وعرار وبهار ، وسوسن ، وخزامى

ومن الناس من يعيش (رماً) ومن الناس من يسود (الأناما)

(بشر) كلهم - وللمجد شأؤ لا يهاب (الكى) فيه (الهاما)!!
كالعاليق - صورة - فاذا ما جهلوا (العلم) أصبحوا اقزاماً!

ان سر الحياة - يا صاح - كدح وابتكار، يناسف (الالهاما)
والجبان الرعديد يفنى وشيكا والشجاع الأبي يبقى - دواما
على متن الطائرة الملكية ٧٦/٨/٢٧ محمد ابراهيم الفزاوي

الربيع

للاستاذ حسين قاضي

ضوع الزهر وغنى الطائر فالنا - لم وافق عاطر
والصبار روح وبشري ورؤى والهوى معنى خفي حائر
مادت الدنيا إلى نضرتها وحلا الليل - وطاب السامر
هاهنا دنيا المعاني فاشدها هذه الدنيا جمال مسافر

ابن ?? يا شاعر ألحان الهوى قد غفا الكون واشجى الزاهر
والريبع الطلق دنيا نرة بالأماني ، وفؤاد تائر
هذه الدنيا فقم غن لها فالهوى لحن وصوت دائر
صفت الاطيف والنجم ونا وسجى الليل - فأين الشاعر ??
والمعاني والفواني والرؤى في يد الكون ربيع باهر
رفت الانسام في آفاقها واحتوى الكون مكون ساحر
أين الآف مضي الدهر بهم وحبيب متجاف هاجر ??
كل طير يلتقي في فرحة بمعنى النفس ، وقاب سادر

م.ب. قاضي

الرياض

القرى - لقاصد أم القرى

تأليف الحافظ محب الدين الطبري المكي

من أهل القرن السابع الهجري

ص ٦٥٧ قطع متوسط . طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر

على ورق صقيل

هذه موسوعة قليلة النظائر في تبيان مناسك الحج وما يتعلق بالمناسك من
أماكن وأحكام ، صاغها مؤلفها صوغاً علمياً مشرقاً فاصحاً ، ورتبها خير ترتيب
بحيث يسهل على كل باحث ورائد أن يرقى من منهلها العذب بدون عناء ، وزاد
النسخة إشراقاً وجمالاً هذه العناية العلمية التي صادفتها من رجال ممتازين في الحيات
والعلوم ، وقد قام بالتصحيح العلمي الأخير لها الأستاذ مصطفى السقا الأستاذ
المساعد بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بمصر ، وقدم بين يديها بمقدمة
تهيدية أوضح فيها مبلغ أهمية الكتاب ومزاياه وإن شاء نرى أن خير تقديم
تقدمه عن الكتاب للقراء هو تلخيص وصفه به مصححه الخفيف وفي مقدمته
التهيدية حيث قال :

« والكتاب الذي قدمت بين يديه هذه الكلمة الموحزة «وكتاب « القرى
لقاصد أم القرى » وهو من أحسن ما ألف في مناسك الحج ، ويمتاز بصفات :
١ - أنه أجمع كتاب في موضوعه ، وحسبه أنه يشتمل على جميع ما ورد في الحج من
الآيات والحديث من كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب المسانيد والسنن والمناسك
٢ - أنه أحسن كتاب رتب أحوال الحج ومناسكه ترتيباً علمياً دقيقاً ، فقد
فرق تلك المادة الغزيرة في أربعين باباً ، وقسم كل باب إلى عدة فصول ، يربى
بعضها على المائة وبعضها لا يجاوز الفصلين أو الثلاثة . وهذا الترتيب البارع لمواد
الكتاب يجعله مورداً سهلاً قريب التناول .

٣ - أنه أجمع كتاب لأحكام الحج ، فهو كتاب حديث وفقه ، مثل موطأ
مالك ، ومؤلفه الشافعي لا يكتفي ببيان وجهة نظر مذهب في استخراج الأحكام

من نصوص الحديث ، بل يعني بالمذاهب الأخرى المشهورة . واذا تعارضت الأحاديث شمر عن ساعديه للموازنة والترجيح بينها غالباً ، وأبان عن فقه واصالة فهم ، دون تعصب ، فرائده الحق ونصرة العلم ، وفي كثير من الأحيان يجتهد في التوفيق بين الروايات المتعارضة .

٤ - انه واضح التأليف ، لم يترك مؤلفه فيه موضعاً للشك او الغموض فيستند الأحاديث الى روايتها من الصحابة ، وينسب كل حديث الى مصدره من كتب السنة . واما نفيه الغموض فانه لم يترك في متون الأحاديث لفظاً يغمض على القارئ إلا فسرحة ويبيته ، ولا نصاً يمكن استنباط حكم منه إلا استخرجه ووضحه وبين وجهه وحجته .

ونزيد على هذه المميزات ان المؤلف أديب العبارات ، ومع وضوحها جداً فهي بعيدة عن الركاكة ، بعيدة عن الخطأ كل البعد ، فهو من هذه الناحية دقيق مدقق ، وعلى سبيل المثال نذكر انه استعمل كلمة (خصيعة) على وضعها الصحيح الذي يقره الشيخ سيدي و يرتضيه أئمة اللغة العربية ، في الصفحة ٦٢٢ قال : « وهذه الشفاعة والشهادة خصيعة زائدة على الشفاعة لكافة المذنبين » وتدل عنايته بشرح الالفاظ اللغوية وتوجيهها الى انه لغوي ونحوي من الطراز الأول . وقد خلا الكتاب من الحشو والتكرار والاطالة ، فهو لا يسوق من الكلام إلا المخصص الموزون ، وقد خلا عما عرض للمؤلفين المعاصرين والتقليبيين من عسر من الحشو والتكرار والتطويل ، فهو كتاب علمي رصين من هذه الناحية ، وهذا لو جرى على منهجه المؤلفون الآخرون . اذن لاحتفظ بمجهود وبزمن طالما ضاعا سدى على طلبة العلم في حل العقد المختصرة ، ولم تهتم الصحف المسببة . وبحق يشكر سمادة الشيخ عباس قطان في مسعاه المبرور في طبعه واخراجه بهذه الحلة القشبية التي زادت جمالا على جمال وكالا على كمال ، ومن الجدير بالذكر ان سمادته جزاه الله خيراً احبى هذه المأثرة النفيسة الوطنية التي اخرجتها قريحة وطني عالم قبل نحو سبعة قرون وظلت مطمورة طيلة هذه المدة ، بطبعها وبوقف مئات الذمخ منها على روح والده الشيخ يوسف قطان رحمه الله ، هذه مأثرة خالدة تشكر ، هذه مزية بارزة تزهو .

ابو نيبه

البريد الادبي

١- رسالة للمهل من قلب الصحراء

حضرة المحترم الاستاذ عبد القدوس منشىء مجلة المهل

تحية اسلامية مباركة وبعد فيعلم الله ما لجلتك ايها السيد من مكانة مرموقة في قريتي المتواضعة في قلب الصحراء بين هذي السكبان الساحرة وقد جرت عادتى كلما نلت عددا من المهل أن اجلس في القرية فاقرا ما حى كهولها وغلاتها وكم كان حبيبا الى نفوسهم اختياركم المجيد واختراعكم الحليم واسلوبكم اللامثل من «ابو الاعداء» اى الكسل فقد غدا غلمان القرية يطارحون بهذه النكحة النبيلة والتعبير المحكم فيما بينهم فكنت اسمهم وهم يتحاورون : «لا نجعل لآلى الاعداء سبيلا اليك» واليك ايها السيد نص كلام الغلمان : (جوز من ابو الاعداء جوز من ابو الاعداء) وهكذا ينتشر أدب المهل في قريتنا المتواضعة ، فجزاكم الله عنا وعن قريتنا احسن الجزاء .

لقد قرأت ياسيدى في مجلتكم كلمة لابن النحاس يتحنى عيشة البادية حيث الهواء الطلق ، والحياة الانطلاقية ، وحيث انى في استطاعتي باذن الله ان افقد له فذكرته ، حيث اتنا نعيش عيشة البادية فانى اوجه دعوتى الى ابن النحاس بل الى جميع قراء المهل وعلى رأسهم مؤسسها ، دعوة جنلى الى خدورتنا في القرية فنحن مازلنا نعيش في بيوت شعر وترتوى من لبن النياق تلك العيشة التي تمنها ابن النحاس ، وانى على استعداد تام بفضل الله الى استقبال ضيوفى ، فليدنا بيوت شعر ، زائدة عن حاجتنا وعندنا لبن النياق وفيرا ، وعندنا من انثر انواع ، ومن الاقط اصناف فما على الراغب في عيشة البادية الا ان يسعد الرجال البناء وارجو

أن تعبروا هذه دعوة عامة لكم ولعزوم قراء المهل . قبل بسمه صليقانه
٢٧ رجب ١٣٦٧ (من اهل الافلاج)

حاشية

اتصالاتنا بطيئة جدا لان يزيد لا حتى الساعة يرسل على ظهور الابل ولذا لا نقرأ
للمهل الا بعد لاي

٢ - سؤال :

قرأت في جريدة « المدينة » اسم الاستاذ الفاياني بالتمين المعجزة ، وأذكر
أنى قرأت اسمه هذا في جرائد مصر والعام بالثقاف المعجزة ، فما هو الاسج ايها
السيد الهام ؟ وانتم خير من يحل معطلات اللغة ؟

(من افلاج مجد) قبل بسمه صليقانه

المهل - الامام الذي قرأتموه في جريدة المدينة هو (النابلي) بالتمين المعجزة ، وهو الاستاذ
على الفاياني المصري صاحب جريدة « منبر الشرق » التي كانت تصدر من قبل ربيع لمولى جنيف
من مدن سوريا - بآربا . أما الشخص الذي اسمه بالثقاف ، فهو السامر المصري المعروف السيد
حسن الفاياني وهو عضو في مجلس النواب المصري .

حول ندوة المهل عن الزراعة

بقلب منعم بالسرور : أقدم تحياتي الحارة وإعجابي العظيم لحضرات الاساتذة
الكبار : صاحب المهل لانه أصل الجذوة والشيخ احمد ابراهيم الغزاوي والسيد
فريد مدني والشيخ محمد مغربي والشيخ بكر شرف والشيخ ضياء الدين رجب .
فقد قرأت باعجاب ما دار بينهم من الحوار القيم في ندوة المهل الغراء لشهر
جمادى الاولى سنة ١٣٦٧ وانه لبحث له قيمته الكبرى في رقي البلاد وتقدمها
وكنتم أتابع سطورره وكأنما أرشف شهذاً معني .

فالزراعة هي أكبر الحية ومعدنها الفيض وأية أمة لا تكون زراعية
فهي عالة على غيرها مهددة بالجوع والفقر : فالتجارة والتصدير والتوريد
والصناعة ومتعلقاتها كلها فروع لاساس ثابت هو الزراعة ، وما أسنى إلا
لذين أنقذت ولم يطرق هذا الموضوع الحيوي الهام إلا بإشارات مابرة واعمال
بدائية يسيرة قام بها أفراد وظهر لها أطيب لآثر ومن أجلها وأعظمها تقماً

ما قام به صاحب المعالي وزير المالية من أعمال في منطقة المخرج وحدة والشرابغ وما بذله من الجهود لدى صاحب الجلالة فتفضل بإعانات توزع على المزارعين في نجد والمدينة وقرى الحجاز فكان لها أثر طيب في النفوس واني كفلاح احس اهماساً مباشراً بما يحتاج اليه اسوق كلني موجهة للمصلحين راجياً ان تجد اذناً واعية :

ان الفلاح تنقصه الامور الآتية :

اولاً - المادة . فاحط فواء واضعف مزمة الاقيود الدائن الجسم الذي يمتص ماله ودمه بما يعطيه من دين مؤجل بأرباح لا تمقل فربما اعطاء المائة بمائتين أو ثلاث فاني له التقدم والحياة وهذه المقصلة فرق عنقه ؟

ثانياً - الخبرة في مقاومة الحشرات الزراعية الفتاكة التي تأتي على كثير من الثمار قبل اوانها او عند نضجها او وهي في اكمامها فتقضي عليها وعلى صاحبها المسكين الذي قد سقاها بمرق جبينه ودم قلبه قيموت امي وهو ينظر الى ثمرة كان يؤمل توزيع ارباحها : وهذه الحشرات هي اشد اعداء الفلاح المسكين .

ثالثاً : الآلات الزراعية الحديثة فانه يعاني الامرين في الحاجة الى الايدي العاملة مع ارتفاع الاجور مما لا يتناسب مع حاصلاته السنوية وربما فات اوان البذر قبل اتمام حرث الارض لان اوقات رمى البذور محدودة اذا مضت لا يصلح الزرع وربما ضعف وقلت ثمرة وقد قامت حكومة جلالة الملك بتأسيس مديرية عامة للزراعة وقامت هذه بتوزيع الآلات الحديثة الرافعة للعباء .

رابعاً : الاسمدة فهي العنصر الحيوي للزراعة فبدونها لا تصلح ثمرة في اكثر البلاد وان صلحت فتكون ضئيلة هذه حاجات الفلاح الضرورية اذا عرفناها لم أن نمد اليدها لما يؤمنها فأقول لا ينبغي ان يتواكل الشعب عن واجبه فينيط كل مفدله بالحكومة فان على الحكومة واجبات شتى والشعب الناهض هو الذي يساعد حكومته في سبيل النهضة العامة ولذا فيجب أن تقوم بدعوة واسعة لتأليف شركة زراعية كبيرة تقوم على احاس ما تفضل به صاحب الجلالة الملك بمعاى معالي وزير المالية لانه اساس قوى لا يتهاون به .

ويجمل رأس مال الشركة نحو عشرين مليوناً من الريالات ويكون
مركزها الاساسي مكة المكرمة ولها فروع في سائر الانحاء فتكون الرياض
لعموم قرى العارض، والخرج، وبريدة، لعموم قرى القصيم، وحائل، لقرى «حائل»
والوادي لقرى السر، والطائف، لقرى الحجاز، والمدينة لقرى المدينة وما يواليها
فحالا، ووايها لقرى عسيرة وتهامة، وبيشة، لقراها وقرى نجران، والافلاج لقرى الوادي
هذه كلها اما كن زراعية صالحة التربة كثيرة الماء بها يد طائلة مستعدة للعمل
وكل فرع من هذه الفروع يزود بالآلات الحراثة الحديثة ومكائن رفع الماء
وبخبراء فنيين لارشاد الفلاح لاوقات البذر ومقاومة الحشرات الزراعية الضارة،
وكية من الامحة الصناعية بعد التأكد من مفعولها في الاراضي المذكورة فتوزع
هذه الاشياء على المزارعين بارباح معقولة كائنين في المائة بعد حسم نفقات الشركة
ويزود الفلاح بسيارات نقل لما يريد بيعه مما يزيد على حاجة ناحيته في ناحية اخرى
وتستمر هذه الشركة سنوات لتساعد الفلاح الحاضر وتسمى لتوسعة المناطق
الزراعية في الاراضي الصالحة وبذلك ستكون البلاد من اغنى بلاد الله وكفلها
الضروريات، يشة ابناؤها علاوة على ما يرتجى بعد ذلك من تصدير رابع وليس
هذا على الله ثم المصالحين بمزير سدد الله الخطى وادام له الادماها المقدي وولي
مهدما المحبوب والاشبال آمين . مكة إبراهيم الخيال

الى الاستاذ العامودي

حضرة الاستاذ الاديب محمد سعيد العامودي الموقر

سلامي عليك ، وسلامة لك ..

قريب من تقسى أنت على نسق واحد من الشمور والتفكير ، تلك لعمري
أخوة يستوى فيها زمان الناس ، وتنطق حدود المكان .

أن تكون في جندل روجي ، وجونقي حيث يهوم جناحاك العريضة . ان على
أفق رحيب من الادب المشرق الوضاء ... ذاك ما يرجوه لك أخ عرفك من وراء
« المنهل » فاحبك لدى إتساق في الفكر ، وانسجام في العقيدة ، ولقد ما يعجبني أدا اتصل
بك وان لم نعرفني حق المعرفة ولكن المستقبل القريب أو البعيد سيذكر كني ..

أخي سعيد لا بد وأن أخبرك بما أمارت به من بحرق مشروع صغير طالما قصيت بأنا الوصول اليه وذلك بؤامير بحرقه دفتيه دراسات أدبية متنوعة عن مختلف الأدباء العرب ... وأوشكت الآن أن أنتهي منه ولكن كنت أود الاتصال بك منذ زمن بعيد ... لأني أريد أن أكتب دراسة عنك ولهذا أرجو أن تتفضل بذكر ترجمة حياتك مع المؤثرات التي أثرت في ميولك واتجاهاتك مشفوعة بخيالك الكريم إن أمكن وذكر مؤلفاتك .

وبعد هذا ، لا أرجو منك الاقطاع عن مراسلاتي فأحب شيء لدي أرقضي وقتاً متعدياً مع مختلف الأدباء العرب عن بعد ولدي مجموعة كبيرة من الرسائل الأدبية التي تنتظر طلاء اليوم الذي تخرج فيه الى اجن القراء لما فيها من متعة وتجديد في الاسلوب ومادة طيبة وختاماً تتفضل بقبول أطيب التحيات والتقدير والاعجاب
المراقب - كربلاء ٢٤ شعبان سنة ١٣٦٧ الخالص

صالح جواد الطهراني

المنهل : وصلت هذه الرسالة - وهي تعبر عن ادب تسمى حي - الى صديقنا الاستاذ محمد سعيد العامودي من كاتبها الاستاذ صالح جواد الطاهر وهو ادب مسروف لبي قراء المنهل مما نشرناه له سابقاً من البحوث .. ونحن اذ ننشر هذه الرسالة في البريد الادبي انما نقصد ان نشير الى ظاهرة حديثة نراها جديدة بالتسجيل والتنويه : وهي ان ادب هذه البلاد اصبح يحظى من ادباء الاقطار الحقيقية بالتفات كبير ... يؤيد هذا ما تراه بين الحين في مختلف المجلات المحترمة من اشادات الى مانشر وينشر من هذا الادب ، واذن ابحق لنا ان نقول منذ الآن ان النظرة العامة الى ادبنا فيما وراء البحار قد تطورت .. وان هذا الادب او الكثير منه على الاقل ... قد اصبح بما يدل عليه هذا التطور صالحاً للتصدير .

احتفال مدرسة بريدة

تلقينا من مراسلتنا الفاضل بريدة الاستاذ سالم ابراهيم الديب الرسالة البرقية التالية يصف بها الحفلة التي اقامتها المدرسة هناك بمناسبة انتهاء العام الدراسي . وكانت وردت اليها عقب انجاز طبع الجزء الماضي إلا أننا تسجلنا لهذه اللحظة العلمية في هرق المملكة نشرها مقتضباً :

احتفلت اليوم مدرسة بريدة احتفالاً رائعاً بمناسبة انتهاء العام الدراسي

وقد حضر الاحتفال رؤساء ٣٠٠ مدعو من أعيان برودة ووجهاتها وعموم رؤساء الدوائر الرسمية، وافتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم بتلاوة أحد الطلاب ثم تبارى الخطباء من أساتذة وطلاب وقد القى الأستاذ صالح العمري نائب المدير الذى نرجو وعموم أهل الوطن أن يكون مديراً خطاباً مطولاً أوضح فيه برنامج المدرسة ومهيج التعليم فيها وحث الأهالى على تعاضيد المصارف فى ملاحظته ابنائهم وحثهم من مساءلته فى تربيتهم وتهذيب أخلاقهم وأشاد بالمساعدات القيمة التى تقدمها الحكومة للمدارس وقد كان لخطبه أحسن الأثر فى النفوس وكذلك القى الأستاذ سالم ادبيب رئيس ديوان الإمارة كلمة طيبة أوضح فيها فوائد العلم والتعليم وشكر إدارة المعارف وخصوصاً مديرها العام البار الوقور الشيخ محمد بن ماع على ما أبداه ويبدى به سعادتة من الالتفات للتعليم والتهوض بأبناء هذا الشعب المتعطش الى تلقى العلوم وقوبلت هذه الكلمة بالدعاء للمصلح الاول جلالة الملك المعظم أيده الله ومما يجدر بالذكر فى هذه المعجالة ان الذى لفت نظر الجميع هى أنشودة نقاها الطالب الصغير صباح الديب البالغ من العمر سبع سنوات فقط فقد ساعده بعض الاساتذة على اعتلاء منصة الخطابة والقى أنشودته المدرسية التى تعرف باسم نشيد الصباح وهى هذه :-

يا إله العالمينا يا مجيب السائلينا
هب لنا منك رشاداً وسداداً ويقيناً
رب رحماك بقوى واهدنا دنيا وديننا
واحمنا من كل سوء وانشر الخيرات فينا

وفى الختام هزت الأريجبة بعض الحاضرين فاعلن تبرعه بمائة ريال لمصالح مدرسة وتلاه آخر وتبرع بمائتى دولار مدرسى وخمسين مرسمة ودرزين من قوارير حبر باركر وتلاه ثالث وتبرع بثلاثة أقلام جيب وانتهى التبرع من الحاضرين فاعلنوا تبرعاتهم من خمسين ريالاً الى عشرة ريالات ، فكان مجموع ما تبرع به المحسنون فى هذا الحفل ما يقرب من ألف

ريال خلاف الاقوات المكتبية ، لحيا الله هذه الاشهاد العربية وأكثر الله من
الرجال الغُير أمثالهم وأدام الله بقاء جلالة الملك المفدى ومحمو ولي عهد، المحبوب
ومحمو نائبه المبجل وكافة أفراد الأسرة المالكة .

صحفنا والقراء

ان الصحف في كل قطر من الاقطار وكل مجتمع من المجتمعات لها ان التعبير
عن حاجات النفوس وصوت النذير للبشير للشعور العام واداة اليقظة والتنبيه
الى ما يعتور الحياة في الافراد والجماعات من تقائص وعيوب وما تندمج في اعمال
المصالح والمهائم من هفوات واخطاء . كما انها وسيلة الدعاية الكبرى جيلا بعد
جيل داخليا وخارجيا للميزات والمجهودات الخاصة والعامة في شتى مرافق الحياة
وسفر التاريخ الذي يحفظ بين دفتيه حركات الانسان الخيرة والثريرة ومقدار
ما بلغه من رقي وتقدم .

لنعرف الآن على ضوء هذا التعريف مدى ما بلغت صحفنا في اداء واجبها ،
ومبلغ ما قامت به من مهمة في خدمة الامة ورعاية مصالحها .

القياس خدمات اى صحيفة وكمية ما يبذله محرروها وكتابها من جهود دنيها ان
في مقدار ما تؤثر هذه الصحيفة او المجلة في نفوس قرائها فيستجيبون لكتابتها
وينفعلون بانفعالاتها ، وما نعمة تلك الكتابات في الشعوب الخالص او العام وهنا
ينطبع سؤال على الشفاء وهو كيف نعرف الاستجابة ومتى ندرك الانفعال ؟
والجواب يكون بما يأتي :

١ - كثرة رواج الصحيفة وواجابها ميلا وشوق قرائها الى ملاقاتها واحتياجهم
لكل موضوعاتها .

٢ - اثر الاملاح الذي يظهر في الافراد والجماعات من تأثير تلك الموضوعات

٣ - ما يروج في المجالس والاندية الخاصة والعامة مدى لاثرتك الكتابات

٤ - ما يتردد في اروقة زميلاتها وامحمدتها من اصوات وردود مدحا او قدحا

تلميحاً او تصريحاً في شأن تلك الموضوعات والكتابات

وربما يقول معترض ان هذا يتوقف الى حد كبير على مدى ما في الوسط من

فراء ومدى ما هؤلاء القراء من ثقافة والجواب أن الاوساط الآن كلها في حكم القراء والقراء كلهم في حكم المتعلمين والفضل في ذلك للوسائل والتطورات الحديثة فقد أصبح البدوي الجلف يتطالع الى الحوادث والاخبار ويتحسس الاقوال والاعمال كما يفعل ذلك خريجوا المدارس والجامعات وربما كان للبدوي من الاهتمام والتطلع ضعف ما لاولئك ولاشك ان تأثير السماع والرواية ضعف تأثير القراءة والدراسة .

ان الصحيفة تفقد مكانتها في نفوس قرائها ويذهب ما يحمره مكتبها وادباؤها هباء اذا قرى النفوس انها طبل من الطبول او آلة تضيع غرضها خاصا او تعبر عن رغبة شخصية ، او تبث مطامع واماني ثلة طاعة لحقوق البلاد . اما اذا كانت الصحيفة مخصصة في خدمات الامة وكتابها ومحرروها جادين في رعاية المصالح العامة بامانة وصدق فلاشك ان الرواج لها مضمون والثقة ببيتها وبين قرائها متبادلة ولاشك ان اثر ما تتضمنه من مقالات وكتابات وماتبته من آراء وافكار حال من القلوب السويداء ومن النفوس القاررة .

إخاً ما بال صحفنا تسير الهويينا تدب ديبياً وهل لاتزال في عهد الطفولة او انهاكتها عوامل الشيخوخة ان الاسباب والعلل شتى ، للقراء منها نصيب ، ولاصحاب الصحف بما فيهم الادباء والكتاب والمحررون نصيب ثان والنصيب الاخير في ذمة عوامل الظروف والعادات والتقاليد ونحن لاتزال في بدء نهضتنا فاذا ما بلغنا القروة بلغت صحفنا المسكاة اللائقة بها فعسى ان يكون ذلك قريباً .
الطائف
هد الرحمن بكر صباغ

تعليق على كتاب القرى

في عدد يوليو الاخير من مجلة الكتاب الغراء تعليق على كتاب القرى بقلم الاستاذ عبد السلام النجار اشار فيه الى خطأ وقع فيه مصحح هذا الكتاب في ذكر سنة وفاة المؤلف فقد ذكر انها سنة ٦٧٤م أنها في الحقيقة سنة ٦٩٤ كما جاء في شذرات الذهب، وكشف الظنوز والجزء الاول من السلوك للمقرئ وقال المعلق : ان الاستاذ المصحح لم يعن "حناية النامة بترجمة الطبري ، فالمرحل ، وثلاث مطبوعة

تلك سنوات ، مشهورة متداولة ، كان يجب ذكرها وهذه الملاحظات هي كالآتي
بترتيب تواريخ طبعتها :

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة - طبعة الطائفي بالمطبعة الحسينية
بمصر سنة ١٣٢٧ في جزئين .

(٢) الضبط الثمين في مناقب أهبات المؤمنين - طبعة راغب الطباخ في
حلب سنة ١٣٤٦ .

(٣) حجة المصطفى ﷺ - طبعة مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٤ .

(٤) ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى - طبعة القدسي بمصر سنة ١٣٥٦ .

١ - تطبيع :

في قصيدتي « الحياة ذكرى .. » المنشورة في عدد (جادى الثانى ١) .. وقع
تطبيع في بيت منها أخرجه عن الجادة ، والبيت هو :

أنا من (قد) قلبه ، آه ، قربا نأ وأحيا - - - والف الأوقات

والتطبيع فيه ظاهر في شطره الأول ، معنى ومبنى ، وصوابه :

أنا من (فدى) قلبه ، آه ، قربا نأ وأحيا - - - والف الأوقات

ولذا لزم التنويه خشية التمويه .. والسلام

٢ - تصويب :

وهو تصويب لا بد منه ولا منر من الافصاح عنه ، ف قد ورد الى عدد « المنهل »

وعلى غلافه الخارجى (جادى الثانى ١) وعلى الصحيفة الأولى (جادى الثانية) ..

وكلاهما خطأ لست أدري كيف وقع ، وكيف تسامحت فيه ادارة (المنهل) الغراء

وهي الحريصة على لغة الضاد .

فلا يقال (جادى الثانى) بالتذكير وهو خطأ لا يحتاج الى تذكير ، بل لا يقال

(جادى الثانية) لان هذا القول او ذاك يشمر القارىء أن بعد (الثانية) ثالثة

تتبعها رابعة وهكذا دواليك ..

وانما يقال - - - ويجب ان يقال ان اريد الصواب - (جادى الآخرة) ولا غير

كما يقال « ربيع الاول و ربيع الآخر »

وبعد « فالبريد الادبي » لا يحتمل اكثر من اشارة عابرة دالة على مقطع
الصواب ، ولولاه لطال الخطاب بالاطناب ، وخير الكلام (ماقل ودل) والسلام .

مصر : الزيتون

عبد الله أسعد

كلمة تقدير من العلا...

ايها الاستاذ . كم نرى تحسيناتكم تزداد تقدما وتجديدا في المنهل الاغر ؟
ولقد لمسنا هذا الشعور ايضا في كثير من مختلف طبقات قرائكم وهذا التقدم
وهذا التجديد دليل ملموس على الحوافز المتوافرة للنهوض بمستوى هذا الشعب
العربي السعودي العزيز تحت لواء عامه جلالة الملك المفدى وسموه ولى عهده
المحبوب وكما هو شماركم الى الامام على الدوام يا صاحب المنهل العذب الاغر .

العلا . على لافى الربيعى

... ومن تلميذ يجيزان

بالرغم من انى شاب قليل المطالعة ، ومشغول بمذاكرة دروسى . فانى كلما
طلعت مجلة المنهل الفراء اجد تقمى وقد ولجت حديقة غناء ، على كل غصن من
غصونها النواصر ، بلبل شرقى الوطنية ، عربى النزعة ، يصدح بالحان شعبية تبعث
فى النفوس السمو والحبور وطا المارحت اقتطف من كل غصن ثمرة ، وارشف من
كل عين شربة هنيئة وحسبى ورود المنهل العذب الزلال مرة فى كل شهر ان شاء الله .

محمد على طايض
بالقسم السادس الابتدائى

عباس كزاره بمكة : المسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم وتركيب الاسنان العظم بأنواعها
وتركيب الاسنان الذهب من عيار الجنيه والباقة بأسعار متهاودة

شهرية الانباء

انباء من الداخل

« حملت حكمة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل على نحو أزمة المياه في مصيف الطائف وسرطاف ما آذنت هذه الأزمة بالافول ، وطاد الماء الى التوافر والتكاثر .

« ملموسة جهود حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع في رفع مستوى مهام منصبه الخطير في كل ناحية وها هو مموره قد ابتعث بعثتين الى الخارج من طلاب وزارة الدفاع ، إحداها مكونة من ستة طلاب ، سافرت الى لندن الالتحاق بالسلكية الملكية الحربية (بسان هرست) ، والاخرى مكونة من ثلاثة أشخاص من الطلبة ليلتحقوا بقطاع تعاون بالينويس « بامريكا لتسلم فن الانواء الجوية الخاصة بالطيران ، ولينقلوا بعد نجاحهم فيه الى قسم دراسة الاستنباطات الجوية والتكوين .

« قررت مديرية المعارف العامة فتح ست وعشرين مدرسة جديدة بنجد لهذا العام ، وصدرت الموافقة السامية على ذلك ، ميمونة هذا الجهد في حفظ الامانة للمعارف في عهد سمادة مديرها فضيلة الشيخ محمد بن مانع .

« اقر مجلس المعارف فتح ثلاث مدارس احداها لتحسين الخطوط وللتعريف على الآلات الكاتبة ، والثانية لتحفيظ القرآن وتجويده على اوجه القراءات المشهورة ، والثالثة ليلية لتعليم اللغة الانكليزية بجمدة .

« تقدمت مديرية المعارف العامة بعشرون انشاء ثلاث محلات لثلاثة مهاد : دار التوحيد . المعهد السعودي تحضير البعثات .. هي خطوة مباركة تذكروا في هذا العهد السعيد بخطوات وزير معارف مصر الناضح بها قبل حقبة من الدهر ،

الا وهو على باشا مبارك الذي انعتت في عهده وبفعاظه مجلة «روضة المدارس»
فكان لها نفع مدوس لتتقدم بحركة التنوير في الطلاب يومذاك .

* عين صديقنا الاديب الباحث المعروف الاستاذ محمد سعيد العامودي ، رئيساً
لشعبة المواصلات في ادارة شؤون الحج العامة ، وهو تعيين صادق اهلا ومحلا ،
لما عرف عن الاستاذ من كفاءة ونشاط بارزين في ادارة كل ما يناط به من
أعمال ادارية وخلافها .

* رقي الاستاذ السيد عبد الله شطا الى رئاسة الشعبة الصحية في ادارة شؤون
الحج العامة .. فكان في ذلك تقدير لكفاءته ونشاطه

* اجريت في الشهر الماضي - شعبان - انتخابات من يتولون زمام ادارة الشركة
الوطنية الكبرى : « شركة السيارات العربية » فأسفر التصويت العام مما يلي :

انتخب سعادة ابراهيم بك شاكر رئيساً للجمعية العمومية
وانتخب سعادة الاستاذ محمد المغيربي فتيح رئيساً لمجلس الادارة
وانتخب سعادة الاستاذ عبد الله سرور الصبان مديراً عاماً للشركة
وانتخب سعادة الاستاذ السيد محمد طاهر الدباغ مكرتيراً عاماً لمجلس الادارة
علاوة على العضوية .

كما انتخب اعضاء بارزون لمجلس الادارة .

* قرر مجلس ادارة « شركة العربية للسيارات » - نهوضاً بها - جانب مراقب فني
من الخارج لادارة اعمال السيارات وجلب خبير فني آخر لتنظيم خطوط البلدة
تكون مدة انتدابه ثلاثة اشهر ...

* سنّ مجلس الشركة في دورته الحالية ميزانية عامة للشركة لعام ١٩٦٧ هـ ،
ولوحظ فيها امران ضروريان لاي مشروع اقتصادي راد نجاحه ، وهما : تخفيض
المربوطات في معظم بنود النفقات السنوية الثابتة وغير الثابتة كما لوحظت فيها
الكفاءات وتعديل بعض الرواتب الضئيلة ، فوزعت العدالة الاجتماعية بين
الموظفين ، ولم يهضم كفاء من الراتب المناسب ، ولم يرفع مستوى من هو دونه
في الكفاءة عنه ... كانت هناك فيما مضى بعض رواتب ضخمة الى ابعاد حد ،
وبعض رواتب ضئيلة الى ابعاد حد ، فعمات فيها التسوية العادلة المشار اليها .

* وانهاضاً لشركة قرر مجلس ادارتها تخصيص ٥٠٠ سهم من الاسهم المعروضة - لموظفي الشركة ومساهلها ، لحملهم على الاشتراك الفعلي في النهوض بالشركة ، وترك لهم الاختيار في المساهمة بشرط ان تسدد قيمة السهام خلال ثلاث سنوات من طريق حسم ٢٥ في المائة من رواتبهم ، مهندسين كانوا ام سائقين ، مع حجز ربح هذه الاسهم الى استيفاء كامل قيمتها منهم في الثلاث السنوات نفسها، وحددت هذه الاسهم من سهم الى خمسة لكل موظف

* ومن الاصلاحات الجديدة التي قررها مجلس ادارة شركة السيارات العربية اصلاح مستودعات سياراتها - الجراجات - فقد كانت هذه المستودعات في اكثر المدن باهظة الايماجات ، وكان اكثرها غير صالح لقرار مجلس الادارة شراء مستودع صالح في الرياض بثمان مئة في صالح الشركة ، كما وضع تصميم لمستودع سيارات الطائف وعرض في المناقصة العلنية ، ووضع تصميم آخر لا كمال نواقص مستودعات جادة ، ورابع ، وام البرك وتؤخذ مصاريف ذلك بند من الانشاءات لهذه السنة البالغ ٣٠٠ الف ريال سعودي.

هذا ومن الجدير بالاشادة أن معالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان كان وما زال خير ظهير واكبر مساعد للنهوض بالشركة في سائر مراقبها وخطواتها التقدمية المنبوء بها آنفاً .

* تلقينا رسالة فياضة بالحماسة الاسلامية والعربية من الشاب السعودي فهد المارقي احد افراد طلاب دار التوحيد السعودية بالطائف ، ورئيس فرقة تطوعة سعودية بميدان القتال في فلسطين ومع الرسالة رسم فتوغرافي لفرقة المذكورة يتوسطهم الشاب فهد المارقي ويرفرف فوقهم علم التوحيد في احدى جبهات القتال في الارض المقدسة .

* اهدانا الاستاذ محمد عادل كردي مدير مطبعة الحكومة إمساكيتين جميلتين لشهر رمضان المبارك ، احدهما مجلدة ومطبوعة على قماش حرير فاخر ، طبعاً رائماً ، والاخرى جدارية مما يبرهن على مدى تقدم فن الطباعة بهذه المطبعة التي يديرها حضرة المهدي المشكور .

* حصل وهو مطبع في مكة لسماعة السيد صالح شطاح « ندوة المهمل » وهذا التصويبه :
(١) السيد حسين شطاح بدلا عن السيد حسن شطاح (٢) السيد حسين الحبشي بدلا
من السيد حسن الحبشي (٣) الشيخ احمد ابو الخير بدلا من ابو الخير .

انباء من الخارج

* قررت مؤسسة اليونسكو ان تكون اللغة العربية من اللغات الرسمية في المؤتمر
الثقافي العالمي الذي سيعقد في لبنان في شهر اكتوبر القادم .

* في مجلة الكتاب القراء : اذ وزارة المعارف المصرية قررت تنظيم مسابقة
كبرى بين المؤلفين لتشجيع الانتاج الادبي والفني العلمي ، مقسمة الى ثلاث
مراتب ، المرتبة الاولى وفيحة كل جائزة منها مائة وخمسون جنيها ، والثانية مائة
جنيه ، والثالثة خمسون جنيها ، اما الموضوعات التي يتبارى فيها المؤلفون فهي :
العلوم المبسطة والابحاث التاريخية والاثريه والرحلات والابحاث الادبية والفنية
والقصة الطويلة والافصوصة والمسرحيات العامة ، والمسرحيات المدرسية ،
ذات الفصل الواحد ، وانفصلين ، ثم تمثيلات قصيرة للاذاعة المدرسية ، ويبلغ
مجموع المبالغ المعتمدة لهذه المسابقة أربعة آلاف جنيه مصري .

* قررت لجنة الادب بمجمع فؤاد الاول للغة العربية أن تنوه بخير الكتب .
المؤلفة سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ في الادب من شعر وقصص وبحوث ودراسات
أدبية ولغوية وهذا التنويه شامل لكل ما يصدر في العالم العربي جميعه من
الكتب الجيدة في هذه الموضوعات .

* قررت جامعة الدول العربية ترجمة عدد من الكتب المفيدة للعالم العربي وقد اختارت
فعلا ما استبدأ بترجمته من هذه الكتب واتصت بكبار المترجمين لنقلها الى اللغة العربية .
* صدر في بيروت الجزء الاول من كتاب « تاريخ الشعوب الاسلامية »
للمستشرق الألماني الكبير الاستاذ كارل بروكلمن . وهذا الكتاب يقع في
خمس أجزاء ويتولى نقله الى العربية الدكتور نبيه أمين فارس رئيس قسم التاليف
بالجامعة الامريكية والاستاذ منير البعلبكي مدرس الادب العربي بكلية البنات
الاهلية في بيروت .

* أصدرت لجنة تكريم شاعر الافطار العربية كتاباً غنياً أنيقاً بعنوان
« الكتاب الذهبي لمهرجان خليل مطران بك » وقد تضمن الكتاب وصفاً
للحفلات التي أقيمت لتكريمه في القاهرة والاسكندرية ونيويورك كما تضمن كل
ما جادت به قرائح الكتاب والشعراء من كلمات وقصائد القويها في هذه الحفلات
تحية لشاعر العروبة الكبير .

* قرر معهد الشؤون العربية في واشنطن إصدار مجلة شهرية بالانجليزية تعالج
شئون الشرق العربي وقد اسندت رئاسة تحريرها الى جيمس بطل . وهو امريكي
منحدر من اصل لبناني .

* استولى الصهيونيون في يافا على جريدتي « فلسطين » و « الدفاع » العربيتين
ونهبوا ادارتيهما واخذوا مطابعهما ...

* نشرت مكتبة المثنى في بغداد كتاب « الجهاد في الاسلام » ماضيه وحاضره
للاستاذ حامد مصطفى وهذا الكتاب يبحث مفهوم الجهاد في الاسلام وآداب
الحرب وتطور فكرة الجهاد على مر العصور .

* صدرت طبعة جديدة في النجف لديوان الجداول المشهور للشاعر المبقري
الموهوب ايليا ابى ماضى .

* وافق الدكتور محمد حسين هيكل باشا على ان يترجم المستشرق النسوي الدكتور
جبرها رودت كتاب « حياة محمد » الى اللغة الالمانية .



أيتها القارىء الكريم

إذا كنت تريد أن تثقف فكري ، وتوسع معلوماتك ، وتلم بالأخلاق والحوادث : فعليك بمطالعة هذه الصحف الراقية ، فإن فيها من الفوائد الأدبية والتأريخية . ما يغنيك عن سواها :

• الهلال ٨٠ ، والمصور ٢٠٠ ، والاثنين والدنيا ١٣٠ ، والمقتطف ١٤٠ ، الكتاب ١١٠ ، واقرأ ٦٥ ، والأديب ١٥٠ ، ومسامرات الجيب ١٣٠ ، وروايات الجيب ١٢٠ ، والاستوديو ١٣٠ ، والمصيدة ٢٠٠ ، وروزاليوسف ، والنذير ٦٠ ، ٢٠٠ ، الرياضة البدنية ٥٠ ، الراديو والبعكوك ١٠٠ ، والفارس ٥٠ ، الطالبة ٤٠ ، ٣٥ ، أخبار اليوم ١٥٠ ، وآخر ساعة ١٥٠ ، والرابطة الإسلامية ١٥٠ التمدن الإسلامي ١٠٠ ، الأسرار للحرب ٢٥٠ ، والسوادي ٢٠٠ ، والعالم العربي ١٢٠ ، المستمع العربي ٥٠ ، والعرب (للاستاذيونس بحري) ٢٥٠ ، ودنيا الفن ٢٠٠ ، والانتقاد ٣٠٠ ، والحقيقة ٥٠ ، والحديث ٣٠٠ ، وصوت الأمة ٣٥٠ المصري ٢٨٥ ، والاساس ٢٩٠ ، والمقطم ٣٠٠ ، والأهرام ٣٥٠ ، والزمان ٣٥٠ والكتلة ٢٨٥ ، وإعماج (باللغة الفرنسية) ٢٧٥ قرشاً مصرياً قيمة اشتراك عام كامل وإذا كنت تريد الاشتراك فيها لتضمن وصول أعدادها إليك بانتظام مع الهدايا والأعداد الممتازة ، فراجع حالا وكيلها العام (ومراسل بعضها) بالمملكة العربية السعودية :

الشهيد علي النحاس

(بمكة المكرمة - صندوق البريد رقم ٩٧)

ولاحظ بأنه الوحيد الذي يستطيع أن يؤمن لك الاشتراك بأسعاره المحدودة . ومستعد أيضاً لعمل الكليشوهات ، والاختام ، عربي وفرنجي ، وعمل الصور وجميع الحفر على الزنك والنحاس والمطاط . والماركات وخلافها . وإيضاً مستعد لطبع المؤلفات : كل ذلك بأسعار لا تراحم ما

اختراع مدهش

بعد تجارب واختبارات توصل الفن الحديث الى اختراع حبوب أوتوب

AUT-O PEP

لها مفعول عجيب في ازالة الكربون
والأوساخ من الأدوات الميكانيكية وخزانات
البنزين، البواجي وخلافها وتعمل عدد السيارات
والمواتير، مكائن الكهرباء كأنها جديدة وتعطيها
قوة وشباباً وعلاوة على ذلك كله لها خاصية مدهشة
في توفير الوقود بنسبة ٢٥ إلى ٥٠ في المائة لفائدة
الجمهور قررنا قيمة علبة داخلها (١٥٠ حبة)
عشرة ريالات عربية والتجربة أكبر برهان .

ساعات زولكس الخالدة

أحسن ساعة مائية في العالم ذات سبعة عشر
حجراً وثمانية عشر حجراً قد اشتهرت بمكانتها
وضبطها مع جمال المنظر ولا يؤثر عليها شيء من
التأثيرات الجوية والحرارة والبرودة .

أقلام إفرشارب

قد اشتهرت هذه الأقلام في كافة أنحاء العالم
بالقوة والجودة ذات ألوان جذابة وشهرتها العالمية
تغني عن الاطناب في وصفها فنلفت اليها
أنظار الجمهور .

نجدونها في دكا كين المسعى

ومحل مجددي اخوان بسويقة

